



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم

استرداد أكثر من 60 مليار دينار من المتجاوزين على الإعانة الاجتماعية

متابعة / المدى

أعلنت هيئة الحماية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس الثلاثاء، استرداد 61 مليار دينار من المتجاوزين على قانون الهيئة خلال عام 2024. وأوضح رئيس الهيئة أحمد الموسوي في بيان، أن المبالغ توزعت بواقع (30) مليار دينار تم استردادها عبر أجهزة الدفع الإلكتروني (POS)، و(31) مليار دينار تم استردادها من المتجاوزين على الإعانة الاجتماعية بنظام التقسيط، مشيراً إلى أن الهيئة تمكنت من إخراج (109,237) متجاوزاً، بفضل عمليات مقاطعة البيانات الدقيقة.

جريدة سياسية يومية

العدد (5839) السنة الثانية والعشرون - الأربعاء (29) كانون الثاني 2025

يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

يستعدون لخلع البزات العسكرية وارتداء ملابس رجال السلطة

فصائل تريد مواقع "مؤثرة بالقرار السياسي"

مقابل التخلي عن السلاح

بغداد / تميم الحسن

تذهب قضية "دمج الفصائل" إلى مسارات تفاوضية صعبة، حيث تفرض بعض الجماعات الحصول على "مواقع مهمة" مقابل التخلي عن السلاح. وتدرجياً بدأت الفصائل في العراق تسرب معلومات عن "رفض" ترك السلاح، فيما يبدو أنه جزء من الضغوط التي تمارسها على السلطة

أثناء عمليات التفاوض. وكانت الحكومة قد أعلنت الأسبوع الماضي أنها بدأت نقاشاً سياسياً من أجل دمج عدد من الفصائل، بالتزامن مع أبناء عن عقوبات أمريكية ستفرض ضد بغداد بسبب ملف الجماعات المسلحة التابعة لإيران. ويتفق بالمقابل وزير الخارجية فؤاد حسين وجود تهديدات للنظام العراقي من قبل الولايات المتحدة، بعد أيام قليلة من تصريحاته التي أثارَت الجدل حول

احتمال عدم انسحاب القوات الأمريكية من العراق. حسين قال خلال ندوة حوارية في بغداد: "إن أمن العراق مرتبط بأمن المنطقة والعكس صحيح"، مشيراً إلى أن "علاقتنا مع الدول الغربية قوية"، وأضاف أن "الجولة الخامسة للحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة ستكون واسعة وتشمل لجائنا عدة"، مؤكداً أنه "لم نسمع أي تهديدات من الإدارة الأمريكية الجديدة تجاه العراق".

وكان عمار الحكيم، القيادي البارز في الإطار التنسيقي الشيعي، وصف الشهر الماضي في جلسة حوارية بالنجف، الأخبار عن التهديدات الأمريكية للعراق بـ "الفيسوكية". لكن الحكيم كشف بالمقابل، في نفس الجلسة، أنه تلقى معلومات من واشنطن بأن الفصائل ستعرض للاستهداف.

التفاصيل ص3

موقع إخباري:

تعاون بين قوات عشائرية وقوات الحشد في الأنبار

ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير موقع ذي ناشنال، الإخباري جانب التعاون الأمني بين قوات عشائرية محلية في محافظة الأنبار، عرفت سابقاً بقوات الصحوة، وفصائل قوات الحشد في مسك أمن الحدود مع الجارة سوريا ضمن محافظة الأنبار لحماية البلد من أي تسلل مسلحي داعش، مشيراً إلى وصول تعدادهم لأكثر من 25 ألف مقاتل. وكان الحشد قد أعلن مؤخرًا قيام قوة مشتركة من الجيش وأفراد الحشد ضمن قوات اللواء 57 الذي يضم أفراد من قوات الحشد العشائري، الصحوة، الذين تم تشكيلهم عام 2015، يقبل ثلاثة أفراد من مسلحي داعش في صحراء الأنبار. ويشير التقرير إلى أن قوات الحشد لها حضور قديم في المحافظات الغربية وكان لها دور في التصدي لمسلحي داعش في تلك المناطق.

التفاصيل ص2



نصب اشارات مرورية ذكية في بغداد.. عدسة: محمود رؤوف

مركز يحذر: البلاد تنفق نحو 2 مليار دولار في الازدحام!

متابعة / المدى

في المين الكبرى حوالي 100-150 ساعة سنوياً بسبب الازدحام المرورية، وهذا يعادل خسائر اقتصادية تتراوح بين 2% إلى 5% من الناتج المحلي الإجمالي في بعض الدول. وأضاف أن في العراق، يستهلك الازدحام المروري كميات كبيرة من الوقود، مما يؤدي إلى ارتفاع نفقات النقل والخدمات اللوجستية، حيث تشكل هذه التكاليف عبئاً إضافياً على الأفراد والشركات. وأوضح الغراوي، أن التقديرات تشير إلى أن التكلفة الاقتصادية للازدحام المروري في المدن الكبرى قد تصل إلى 1-2 مليار دولار سنوياً بسبب الوقت المهدور، واستهلاك الوقود، وصيانة

البنية التحتية. ولفت إلى أن الازدحامات المرورية في العراق تجعل الوصول إلى أماكن العمل أكثر صعوبة، مما يقلل من كفاءة استخدام الموارد البشرية ويؤدي إلى انخفاض ساعات العمل الفعلية. وتشير إحدى الدراسات الصادرة عن البنك الدولي أن العامل الذي يعاني من تأخيرات يومية تصل إلى ساعة كاملة بسبب الازدحام يكون أقل إنتاجية بنسبة 15% مقارنة بغيره. وبحسب الغراوي، فإن السكان في العراق يعانون من أكثر من 3 ساعات يومياً في الازدحام في بعض المناطق مما يرفع التكاليف الفردية للنقل بنسبة 40%.

الحسان: أمام العراق فرصة لقيادة الجهود الدولية

في مواجهة التغير المناخي

بغداد / المدى

أكد ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، محمد الحسان، أهمية الانتقال إلى الطاقة المتجددة كخطة حاسمة لمواجهة تحديات التغير المناخي، متوفاً إلى أن أمام العراق "فرصة لتولي دور قيادي كرئيس لمجموعة ال77 والصين". ممثل الأمين العام للأمم المتحدة، لفت في كلمته خلال مؤتمر العراق للطاقة الذي بدأ في بغداد صباح أمس، إلى أن العراق يواجه "مثل العديد

من الدول الأخرى الواقع القاسي للتغير المناخي، مع موجات جفاف وفيضانات مدمرة، وموجات حر تتجاوز 50 درجة مئوية تهدد الأرواح والموارد الطبيعية الحيوية". وأكد متحدثاً بالإنكليزية، أن هذه التحديات تضغط على البنية التحتية للبلاد، وخاصة شبكات الكهرباء، مما يجعل من الصعب تلبية الاحتياجات الأساسية للطاقة". بينما يطالب التغيير المناخي عملاً جماعياً على المستوى العالمي، أؤمن بأن العراق يمكنه معالجة قضايا الطاقة الحرجة من خلال الاستثمار في

الطاقة المتجددة وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري"، وأضاف الحسان، معتبراً أن هذا التحول ليس ضرورياً فقط لتحقيق الاستدامة البيئية فقط، ولكنه أساسي أيضاً لتعزيز مرونة الاقتصاد وحمايته من تقلبات الأسعار واضطرابات سلاسل الإمداد". محمد الحسان أشار إلى أهمية التعاون الدولي ومشاركة القطاع الخاص بوصفهما "أمراً حيوياً"، متوفاً إلى أن أمام العراق "فرصة لتولي دور قيادي كرئيس لمجموعة ال77 والصين" في عام 2025.

القانون قد يتغير... ملامح الانتخابات بدأت مبكراً والقوى السياسية تتحضر للتحالفات

خاص / المدى

بالرغم من تلميح مفوضية الانتخابات الى موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة، إلا ان شكل التحالفات ما يزال غامضاً وكذلك مصير قانون الانتخابات، فضلاً عن مشاركة التيار الصدري من عدم مشاركته في العملية الانتخابية. وكشفت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، السبت، عن آلية تحديد موعد إجراء الانتخابات التشريعية المقبلة، مؤكدة أن الموعد يجب أن يُحدد قبل 45 يوماً من انتهاء الدورة البرلمانية الحالية، وذلك وفقاً للقانون الانتخابي رقم 12 لسنة 2018 المعدل.

وقالت المتحدث باسم المفوضية، جمانة الغلاي، إن "تحديد موعد الانتخابات يقع على عاتق رئاسة الوزراء بالتنسيق مع مفوضية الانتخابات، على أن يكون هذا الموعد بعد مرور 45 يوماً من تاريخ أول جلسة عقدها البرلمان في 9 يناير 2022". وأضافت الغلاي أن "هذه المدة تعد المدة الأصغر، ولا يمكن إجراء الانتخابات قبل انتهاء الدورة البرلمانية الحالية بـ 45 يوماً، أي في موعد لا يتقدم عن 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2025، على أن يتم الاتفاق على الموعد بين رئاسة الوزراء والمفوضية". والسؤال الأبرز الذي يدور حالياً في ذهن الأوساط العراقية، كيف سيكون شكل التحالفات السياسية بعد الانتخابات

البرلمانية؟ كيف سيكون شكل قانون الانتخابات؟ وما موقف التيار الصدري من المشاركة؟ ويرى النائب عن ائتلاف دولة القانون، أحمد صلال البديري أن "هناك حراكاً لتعديل قانون الانتخابات النيابية". ويقول البديري في حديث لـ(المدى)، إن "هناك حراكاً لتعديل قانون الانتخابات، كون القانون الحالي عليه عدة ملاحظات"، مستنداً بالقول: "لكن لغاية الآن لا يوجد إجماع سياسي بشأن شكل قانون الانتخابات للمرحلة المقبلة لانتخابات مجلس النواب". وشرعت 6 قوانين انتخابية في العراق منذ سقوط صدام حسين عام 2003، بدءاً من المرحلة الانتقالية، حين كان العراق كله دائرة

انتخابية واحدة، مع إقرار قوائم انتخابية مغلقة. وشملت التعديلات الأخيرة إلغاء النظام المعمول به في انتخابات تشرين الأول 2021، واعتمد بموجب النظام الانتخابي الجديد نظام الدوائر المتعددة، وقسم البلاد جغرافياً إلى 83 دائرة بدل النظام القديم الذي حدد أن كل محافظة تمثل دائرة انتخابية واحدة. اوماً فيما يخص شكل التحالفات المقبلة، يوضح النائب عن ائتلاف المالكي، أن "هناك رأياً لأكثر من طرف، إذ قد يكون رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني في تحالف وحده، وكذلك ائتلاف دولة القانون يدخل في تحالف مستقل عن بقية قوى الإطار

التنسيقي، وكذلك النائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن الندلاوي سيكون في تحالف مستقل". وشدد عضو مجلس النواب على "ضرورة وجود التيار الصدري في العملية السياسية"، مشيراً إلى أن "مشاركتهم مهمة ويجب إن لا يكونوا خارج العملية السياسية". من جانبه، يلفت المتحدث باسم كتلة تقدم النيابية، النائب يحيى المحمدي، إلى أن موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة وقانون الانتخابات الذي سيكون معتمداً ما يزالان غامضان لغاية الآن. ويقول المحمدي لـ(المدى)، إن "كتلة تقدم ليس لها أي تقاطعات مع أي طرف من الأطراف"، مبيناً أن "تناحج الانتخابات واستراتيجية

كتلة تقدم هي من تحدد مع أي تحالف ستكون"، مشيراً إلى أن "الوقت ما يزال مبكراً، ولا يمكن تحديد الوجهة السياسية المقبلة في شكل الانتخابات والتحالفات السياسية". ويرى المحمدي، أن "من الضروري مشاركة التيار الصدري في الانتخابات المقبلة"، مؤكداً أن "التيار له مكانته وجمهوره السياسي، وغيابه شكل خلا في البنية السياسية". ويشير عضو مجلس النواب، إلى أن "التوازنات السياسية وشكل الرؤى المستقبلية لتشكيل الحكومة المقبلة هو من يحدد تحالف كتلة تقدم من عدم التحالف مع التيار الصدري".



موقع إخباري: تعاون بين قوات عشائرية وقوات الحشد في الأنبار

■ 25 ألف مقاتل متواجدين لحماية الحدود ضد داعش

□ ترجمة / حامد أحمد



تناول تقرير لموقع ذي ناشنال، الاخباري جانب التعاون الأمني بين قوات عشائرية محلية في محافظة الأنبار، عرفت سابقاً بقوات الصحوة، وفصائل قوات الحشد في مسك امن الحدود مع الجارة سوريا ضمن محافظة الأنبار لحماية البلد من أي تسلل مسلحي داعش، مشيراً الى وصول تعدادهم لأكثر من ٢٥ ألف مقاتل.

وكان الحشد قد أعلن مؤخراً قيام قوة مشتركة من الجيش وفراد الحشد ضمن قوات اللواء ٥٧ الذي يضم افراد من قوات الحشد العشائري، الصحوة، الذين تم تشكيلهم عام ٢٠١٥، بقتل ثلاثة افراد من مسلحي داعش في صحراء الأنبار. ويشير التقرير الى ان قوات الحشد لها حضور قديم في المحافظات الغربية وكان لها دور في التصدي لمسلحي داعش في تلك المناطق.

ويذكر التقرير انه في الوقت الذي تستعد فيه قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة لمغادرة البلاد في العام ٢٠٢٦، وذلك اعتماداً على ما ستكون عليه الأوضاع كما تقول واشنطن، فإن عدة جنود اميركان قد تعرضوا لجروح في أب الماضي أثناء تنفيذ مهمة قتالية مشتركة ضد داعش في محافظة الأنبار تخللتها ضربات جوية مكثفة. واستناداً للقائد اللواء ٥٧، وفي لقاء مع الخبير العسكري ايمن التميمي، فإن أفراد قواته تدرت جنباً الى جنب مع الفرقة ٧ جيش عراقي في قاعدة الأسد، التي تعمل عن قرب مع القوات الأميركية.



صالح الدين والأنبار. وان قادة الحشد تمكنوا من بناء روابط وتحالفات قوية مع عدة قوات عشائرية محلية بضمنها قياديين عشائريين وسياسيين في التصدي لداعش. وأضاف المسؤول القيادي من الحشد قائلاً "هناك قسم من السياسيين يريدون منا مغادرة المحافظة، ولكن الغالبية من الناس المحليين الاعتياديين والسياسيين والقادة العشائريين يتخوفون من سيناريو عام ٢٠١٤ ان داعش لتشكل بعض قوى مجازع عشائري في محافظات الأنبار وبنوبى وصالح الدين وكروك وديالى، مع إعادة تشكيل بعض قوى مجازع الصحوة لمحاربة تنظيم داعش، حيث ارتبطت هذه الجاميع لاحقاً بهيئة الحشد الشعبي تحت اسم الحشد العشائري ضمن تشكيلات الوية العسكرية.

• عن ذي ناشنال الاخباري

كمال الحدودي في سوريا بأيدي قوات الحشد، فان قسماً من الأجزاء الحدودية في سوريا تسيطر عليها أيضاً القوات الديمقراطية السورية الكردية المدعومة من الولايات المتحدة. وأضاف القيادي في الحشد قائلاً بان عدة فصائل من قوات الحشد قد تم نشرها مؤخراً في الأنبار قادمة من مناطق أخرى في العراق مما زاد ذلك من تعداد القوات الى أكثر من ٢٥ ألف مقاتل. ومن بين هؤلاء المقاتلين افراد من قوات الحشد العشائري في الأنبار الذين انضموا لصفوف التشكيلات العسكرية في محاربة داعش لفترة من ٢٠١٤ الى ٢٠١٧ من بينهم حشد قوات الشبك في محافظة نينوى.

ويذكر التقرير بان الحرب ضد داعش وفرت فرصة لقوات الحشد بان يكون لها تواجد ونفوذ في محافظات ذات غالبية سنية وبالأخص في نينوى

ويذكر التقرير بان محافظة الأنبار تتميز بهذا التنوع من التشكيلات العسكرية المختلفة ما بين قوات أمنية عسكرية وعشائرية وقوات حشد شعبي، مشيراً الى ان قوات الحشد تقول إن تواجدتها في الأنبار كان مهما للتصدي ضد مسلحي داعش. وكان سقوط نظام الاسد في سوريا قد سبب قلقاً في بغداد من احتمالية تسلل مسلحي داعش عبر الحدود مما دعاها لإرسال مزيد من القوات لحماية الحدود.

قيادي بارز في قوات الحشد قال موقع ذي ناشنال الإخباري "أعداد القوات الأمنية وقوات الحشد تضاعفت هنا على نحو كبير منذ ذلك الوقت، جميع تشكيلات القوات ترابط في نفس مقر قيادة العمليات وتنفذ عمليات مشتركة على طول الحدود".

وفي الوقت الذي لم يعد فيه معبر البو

النقل النفط والغاز. إضافة إلى الاتصالات لتحقيق الربط بين آسيا وأوروبا، وإتاحة الفرص الاستثمارية. وقال السوداني أيضاً: ضعنا خطة للاستثمار في رأس المال البشري وتطوير القدرات والمهارات لوكاية التكنولوجيا والتقنيات، خاصة مع اتساع تطبيقات الذكاء الصناعي. ونوه الى أن قطاع الطاقة الكهربائية بات العصب التنموي والاقتصادي المهم، ويمكن تحويله إلى بوابة أساسية من بوابات التنمية في العراق".

وتطرق السوداني الى انتاج الطاقة في العراق، وأكد أن تطوير شبكة نقل وتوزيع الطاقة، واعتماد التقنيات الحديثة والذكاء، سيقال الضائعات، ويخفض الانبعاثات الضارة، ويعزز التنمية المستدامة، مردفاً بالقول، إن: وزارة الكهرباء أعلنت عن الموديل الاقتصادي الجديد للمحطات الحرارية التي تستهدف إنتاج ١٥ ألف ميغاواط إضافية، ولفت الى أنه سيتم الإعلان عن الحزمة الكبيرة والمهمة من مشاريع إنتاج الطاقة للمحطات الغازية وفق الموديل الجديد، مبيناً أن الشراكة مع القطاع الخاص مهمة لاختصار الوقت والجهد في مواجهة التغيرات المناخية ومعالجة شح المياه في العراق.

ومضى بالقول: سعيها إلى إدخال عناصر

وكيل الوزارة: الإنتاج النفطي سيلا مس 7 ملايين برميل خلال 5 سنوات

السوداني: العراق نجح في إيقاف حرق الغاز بنسبة 70 بالمئة

□ بغداد / المدى

أعلن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، أن حكومته نجحت في إيقاف حرق الغاز المصاحب بما نسبته ٧٠ بالمئة، مؤكداً أن من ضمن الخطط المعدة ضمن مشروع "طريق التنمية الحيوي نقل النفط والغاز إلى دول أوروبا والعالم. وقال السوداني في كلمة ألقاها خلال مؤتمر "العراق للطاقة"، "قد استهدفنا اول وقف حرق الغاز، وقد نجحنا في تحقيق ٧٠ بالمئة من هذا المستهدف، وهو من أبرز علامات تقليل الانبعاث الكربوني والهر.

وأضاف "سعيها إلى تعظيم الاستفادة من الثروة النفطية واستثمار الغاز الطبيعي، وتوسيع إنتاج المشتقات النفطية، مؤكداً الاقتراب من الاكتفاء الكامل من المحروقات والانتقال نحو تصدير زيت الغاز، ضمن رؤية تستهدف تحويل ٤٠٪ من الناتج النفطي إلى صناعات تحويلية بحلول عام ٢٠٣٠. وأكد رئيس مجلس الوزراء، أن حكومته ارتكزت على مشاريع استراتيجية رافعة لكل قطاعات التنمية والاقتصاد وأهمها (طريق التنمية).

وتابع السوداني القول: وضعنا في تصديق مسار طريق التنمية خطوطاً

الطاقة المتجددة والنظيفة والبدلية، وبدأنا التنفيذ الفعلي في مجال الطاقة التمشية، مشيراً إلى أنه لدينا مشاريع للطاقة المتجددة والنظيفة تستصل ساعات إنتاجها عند الإكمال إلى ٤٨٧٥ ميغاواط. وأكد رئيس مجلس الوزراء، المضي بالربط الكهربائي مع دول الخليج وتركيا وصولاً إلى شبكة الكهرباء في الاتحاد الأوروبي، لتحقيق التنوع والتكامل في

مجال الطاقة، معتبراً أن مكانة العراق العالمية باتت تتكسب صورة أكثر إشراقاً في النمو الاقتصادي والإصلاحات وزيادة مستويات التعاون في جميع مننديبات الطاقة. وتحدث عن دور البلاد في إنتاج النفط العالمي، وقال إن: العراق أصبح ركناً أساسياً في استقرار سوق النفط العالمية، وهو على طريق التحول إلى مركز إقليمي

لصناعات الطاقة. واختتم كلمته قائلاً، إن: العراق يسهم في استقرار سوق النفط العالمية من خلال ارتكازه على اقتصاد قوي ومتين. من جانبه، أعلن وكيل وزارة النفط العراقية لشؤون التوزيع علي معارج، إن إنتاج العراق من النفط سيلا مس ٧ ملايين برميل يومياً خلال السنوات الخمس القادمة. معارج، تحدث في كلمته

خلال مؤتمر العراق للطاقة الذي انطلق في بغداد أمس الثلاثاء، عن الأهداف الأساسية للوزارة. من بين هذه الأهداف "زيادة الطاقة الإنتاجية التي ستلا مس ٧ ملايين برميل نطف يومياً خلال الخمس سنوات القادمة"، إلى جانب معالجة الغاز والوصول إلى زيرو فليز خلال الفترة نفسها، وإيقاف استيراد المشتقات النفطية قريباً. وأشار معارج إلى أن وزارة النفط، بدعم من الحكومة الحالية، "حققت طفرات نوعية في زيادة الطاقة الإنتاجية للنفط"، وأحالت "جولة التراخيص الخامسة التي كانت متوقفة لأكثر من أربع سنوات لتلتها جولة التراخيص السادسة وملحق الخامسة"، إضافة إلى إحالة تطوير حقل أرتاوي النفطي الذي يضم مشاريع متكاملة تشمل استخراج النفط، معالجة الغاز، تحلية مياه البحر، وتوليد الطاقة من خلال محطات شمسية.

معارض أوضح أن العراق يشهد لأول مرة تنفيذ مشاريع متكاملة في قطاع النفط، تشمل استخراج النفط، التصفية، الصناعات البتروكيماوية، توليد الكهرباء، والصناعات التحويلية مثل الأسمدة. ومن بين هذه المشاريع "مشروع البصرة المتكامل ومشروع توتال"، بالإضافة إلى مشاريع أخرى في الناصرية والقيارة، وفق وكيل وزارة

النفط. حول مشاريع الوزارة لإيقاف حرق الغاز، أشار تحقيق تقدم كبير في مجال معالجة الغاز المصاحب للنفط، حيث تم تدشين وحدات معالجة بطاقة إجمالية بلغت ٦٠٠ مليون قدم مكعب قياسي في محافظتي البصرة وميسان وندي قار. وكيل وزارة النفط تطرق كذلك إلى إنجازات الوزارة في مجال التصفية، مشيراً إلى إيقاف استيراد النفط الأبيض وزيت الغاز، مع العمل على إيقاف استيراد البنزين قريبا.

في هذا السياق، تطرق إلى إنجاز مشاريع تصفية جديدة في مصفاةي البصرة والشمال، بطاقة إجمالية تصل إلى ٢٢٠ ألف برميل يومياً، ما يعزز الاكتفاء الذاتي من المشتقات النفطية. وأكد معارج التزام الوزارة بالحفاظ على البيئة وتقليل الانبعاثات الكربونية، من خلال مشاريع الطاقة النظيفة والمتجددة، بما في ذلك تحديث المصافي وإنشاء منشآت حديثة وفق معايير "يورو ٥" و"يورو ٤"، ما يساهم في تحسين جودة المنتجات وتقليل التلوث. كما تطرق إلى دور وزارة النفط في مشروع طريق التنمية الوطني، مشيراً إلى مساهمتها في تحديد المسار ورفع التجاوزات النفطية، إلى جانب مد أنابيب النفط والغاز الاستراتيجية التي تربط جنوب العراق بشماله.



AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
هاتف: +٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كركستان. أبريل. شارع برايتي
دمشق. شارع كركية حداد
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩
+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



يستعدون لخلع البزات العسكرية وارتداء ملابس رجال السلطة فصائل تريد مواقع "مؤثرة بالقرار السياسي" مقابل التخلي عن السلاح

□ بغداد / تميم الحسن

تذهب قضية "دمج الفصائل" إلى مسارات تفاوضية صعبة، حيث تفرض بعض الجماعات الحصول على 'مواقع مهمة' مقابل التخلي عن السلاح.

وتدرجياً بدأت الفصائل في العراق تسرب معلومات عن "رفض ترك السلاح، فيما يبدو أنه جزء من الضغوط التي تمارسها على السلطة أثناء عمليات التفاوض.

وكانت الحكومة قد أعلنت الأسبوع الماضي أنها بدأت نقاشاً سياسياً من أجل دمج عدد من الفصائل، بالتزامن مع أنباء عن غوبات أمريكية ستفرض ضد بغداد بسبب ملف الجماعات المسلحة التابعة لإيران.

ويبقى بالمقابل وزير الخارجية فؤاد حسين وجود تهديدات للنظام العراقي من قبل الولايات المتحدة، بعد أيام قليلة من تصريحاته التي أثارت الجدل حول احتمال عدم انسحاب القوات الأمريكية من العراق.

حسين قال خلال ندوة حوارية في بغداد: "إن أمن العراق مرتبط بأمن المنطقة والعكس صحيح"، مشيراً إلى أن "علاقتنا مع الدول الغربية قوية". وأضاف أن "الجولة الخامسة للحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة ستكون واسعة وتشمل لجاناً عدة"، مؤكداً أنه "لم نسمع أي تهديدات من الإدارة الأمريكية الجديدة تجاه العراق".

وكان عمار الحكيم، القيادي البارز في الإطار التنسيقي الشعبي، وصف الشهر الماضي في جلسة حوارية بالنجف، الأخبار عن التهديدات الأمريكية للعراق بـ "الغيبوبة". لكن الحكيم كشف بالمقابل، في نفس الجلسة، أنه تلقى معلومات من واشنطن بأن الفصائل ستعرض للاستهداف. ونفى الحكيم وقتها استهداف ترابم (الرئيس الأمريكي دونالد ترامب) النظام السياسي العراقي أو الإطار



وقبل أيام، عادت الفصائل العراقية تهدد واشنطن بسبب معلومات عن احتمال تراجع الولايات المتحدة عن قرار سحب القوات. وقال أكرم الكعبي، المسؤول عن حركة "النجباء"، في مقطع فيديو: "إن هذا المحلل، وبعد أحداث سوريا، صار يتلصق في الانسحاب من عين الأسد (القاعدة الأمريكية غربي الأنبار)".

وأضاف الكعبي أن "هذا له دلالات خطيرة، لذلك نخذره (في إشارة إلى أمريكا) من أن نتصله عن انسحابه يعني أن عملياتنا العسكرية ستعود بوتيرة أعلى من السابق، فقد تفرغنا ونجهزنا له".

وفي وقت سابق، نفى رئيس المكتب السياسي لحركة النجباء، علي الأسدي، وجود أي حوار يتعلق بحل الفصائل المقاومة أو نزع سلاحها، مؤكداً في تصريحات صحفية أن "الحكومة لم تخاطبنا بذلك".

وشدد: "نحن في حركة النجباء لم ولن نرمي سلاحنا... ولدينا أسلحة ثقيلة". وقال القيادي في النجباء: "المقاومة ستترك السلاح لو طلب منا السيد السيستاني ذلك بصراحة وبشكل مباشر".

وبحسب التسريبات القريبة من الفصائل، فإن حركة النجباء، بزعامة أكرم الكعبي، رفضت تلك الحوارات المتضمنة "نزع السلاح" و"الالتزام بخط الحشد الشعبي" في اتباع سياسة عدم التدخل في الشؤون الإقليمية، التي تحدث عنها قبل أيام قيس الخزعلي (زعيم العصاب).

وعملياً، فإن "النجباء" والمجموعتين الأخريين اللتين يتم التفاوض معهما (سيد الشهداء وكتائب حزب الله) منضوية فعلياً في الحشد (لديهم 5 أوية على الأقل)، لكنها لا تلتزم بالتعليمات.

ومعروف أن "سيد الشهداء" يرأسها أبو آلاء الولائي، وهو أحد زعامات "الإطار التنسيقي"، ويحضر دائماً الاجتماعات الخاصة بالتحالف، كما يظهر في الصور التي ينشرها التحالف.

ووصف المصدر الحديث بالإعلام عن رفض الفصائل "رسمي السلاح" بأنه "ضغوطات من أجل التفاوض والحصول على مواقع مهمة بالدولة". ونفى القيادي في فصائل "أنصار الله الأوفياء" علي الفتلاوي الحديث عن تسليم "فصائل" سلاحها.

وقال في تصريحات صحفية: "إن حل فصائل المقاومة أمر غير ممكن وبعيد عن الحقيقة ومجرد حلم لدى البعض، ولم ولن يتحقق، في ظل الوجود الأمريكي المحتل في البلاد".

المجموعات المسلحة في العراق لم يبق منها إلا 3 أو 4 مجموعات، وتعمل الحكومة على دمجها. وتشير مصادر سياسية لـ (المدى)، إلى أن المفاوضات مع الفصائل تواجه صعوبات وتعقيدات. وأفادت المصادر أن "بعض الفصائل تريد مقابل الدمج أن تحصل على مواقع حكومية حساسة ومؤثرة في القرار السياسي".

وقور عودة السوداني إلى بغداد، أصدر الإطار التنسيقي بياناً نفى فيه مناقشة "دمج الحشد بوزارة الدفاع". لكن بعد أيام قليلة من بيان "الإطار"، كشف وزير الخارجية عن مفاوضات بهذا الشأن. وشنت الفصائل بالمقابل "هجومًا كلامياً" على فؤاد حسين والحكيم على خلفية التصريحات المتعلقة بالفصائل. وكان السوداني، رئيس الحكومة، قال في تصريحات صحفية، عقب كاد وزير الخارجية، إن

فوق عودة السوداني إلى بغداد، وأثناء تلك السجلات، كان قد وصل إسما عليل قسائي، قائد فيلق القدس الإيراني، إلى بغداد، وتسربت معلومات عن "ضوء أخضر" من إيران للتصرف مع الفصائل التي تعرف بـ "المتردة". لكن على خامنئي، المرشد الإيراني، طلب من السوداني، أثناء زيارة أجراها الأخير إلى طهران قبل عدة أسابيع؛ "تعزيز الحشد" و"طرده الأمريكيين".

التنسيقي، وقال: "كما هو معروف، فإن هناك موقفاً سيخضع ضد الفصائل، وهذا ما وصلنا من الإدارة الأمريكية وبعض قوى الإطار التي تمتلك فصائل مسلحة، وهذا الاستهداف لا يكون لأنهم من الإطار التنسيقي، بل لأنهم ضمن الفصائل". ومنذ فوز ترامب بالانتخابات الأمريكية التي جرت قبل نحو شهرين، بدأ في العراق الكلام عن "دمج الفصائل" بطلب أمريكي، وهو ما كشفه مستشار لرئيس الحكومة محمد

البرلمان يحذر من انخفاض أسعار النفط؛ دولار واحد يكلفنا ملياراً في السنة!

□ متابعة / المدى



مالية لتمويل ودعم الموازنة بعيداً عن النفط. وبحسب الخبير الاقتصادي نبيل الرسومي، فإن "العراق سيتحمل الضرر الأكبر، وعلى الرغم من أن إنتاجه سيزداد بنحو 220 ألف برميل يوميا، إلا انخفاض أسعار النفط إلى 60 دولاراً سيضع المالية العراقية في حرج شديد؛ لأنه يعني ملياً انخفاض العائدات النفطية العراقية بنحو 15 مليار دولار سيجري توفيرها من خلال الاقتراض الداخلي". وأشار إلى أنه "لو انخفض سعر برميل النفط إلى 50 دولاراً، فإن تخفيض سعر صرف الدينار سيصبح أحد الخيارات المهمة لرفع الإيرادات العامة مقومة بالدينار لتقليص فجوة العجز في الموازنة العامة".

الأمريكية باتجاه خفض أسعار النفط. وقال عضو اللجنة عدنان الجابري، إن "هناك تخوفاً حقيقياً لدى العراق من خفض أسعار النفط خلال المرحلة المقبلة، فهذا الأمر سيؤثر على موازنة العراق، التي تعتمد بشكل كلي على أسعار النفط، وأي انخفاض في تلك الأسعار سوف يزيد من عجز الموازنة". ولف الجابري، إلى أن "تحرك الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نحو خفض أسعار النفط، سيضر العراق اقتصادياً ومالياً، فهذا الأمر سيقلل من أموال بيع النفط، بالتالي قد يدفع العراق نحو صعوبة توفير أموال كافية للموازنة التشغيلية أو الاستثمارية، ولهذا يجب إيجاد حلول سريعة من خلال إيجاد موارد

النفط فقط في دعم وتمويل الموازنة" وقال ترامب خلال مؤتمر تنصيبه رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية في 20 من الشهر الجاري؛ إنه سيعلن حالة طوارئ طاقة وطنية وسوف يقوم بالتنقيب الموسع عن النفط، مبيناً أنه "سوف يتم تخفيض أسعار النفط وتصدير الطاقة الأمريكية إلى جموع ربوع العالم".

حذرت لجنة الاقتصاد والتنمية في البرلمان، من خطورة انخفاض أسعار النفط في السوق العالمية وتأثيره الكبير على موازنة العراق، وبالتالي من أزمات مالية واقتصادية كبيرة على العراق خلال الأشهر المقبلة. وأشارت تصريحات ترامب، حول خفض أسعار النفط، مخاوف الدول التي يعتمد اقتصادها على الربيع النفطي، ومنها العراق، وسط توقعات وتحذيرات من انتكاسة في السوق النفطية على وقع تلك التصريحات وخطط الإدارة الأمريكية الجديدة في هذا الإطار.

□ متابعة / المدى

وقال نائب رئيس اللجنة ياسر الحسيني، في تصريح صحفي تابعته (المدى) إن "حجم الإيرادات السنوية للعراق النفطية وغير النفطية، تقدر بما يقارب (149) تريليون دينار، والإيرادات النفطية تشكل منها بنسبة أكثر من (85%)، مشيراً إلى أن "هذا ما يؤكد بأن الاعتماد الكلي لتمويل الموازنة هو بيع النفط وأي انخفاض بالأسعار سيكون له تأثير وتداعيات على تمويل الموازنة خلال الأشهر المقبلة". وأوضح النائب الحسيني، أن "سعر النفط إذا ما انخفض دولاراً واحداً عن السعر المثبت والرسمي ضمن الموازنة، فهذا ما يعني أن العراق سوف يخسر سنوياً بما يقدر بمليار دولار"، ولهذا فإن "سعي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نحو خفض أسعار النفط عالمياً سوف يسبب للعراق أزمات مالية واقتصادية كبيرة، وهذا بسبب الاعتماد على

العالم يحيي ذكرى جريمة إبادة الشعب البلوشي

ترجمة: محمد عدنان

عام 1967 ومن عام 1972 إلى عام 1977. وكانت هذه الانتفاضات رداً على تدخل اسلام آباد في الحكم الذاتي بلوشستان.

ولكن الحدث الأكثر أهمية الذي حفز الانفصالية البلوشية كان مقتل الزعيم البلوشي المخضرم أكبر خان بوجتي في عام 2006 أثناء عملية عسكرية. واستمرت الحكومات المتعاقبة في باكستان في تنفيذ حملات العسكرة والمضايقة وسياسة عدم التسامح وتكتيكات القتل والقمع التي سنّها الجنرال برويز مشرف. ولزيادة تعقيد الأمور في بلوشستان دخلت الصين وباكستان في صفقة لتطوير منطقتي جواد إلى ميناء بحري عميق للمياه، وجزء أساسي من مبادرة الحزام والطريق مثير للانشقاق. وكانت مدينة جواد الساحلية مركزاً للحركة. أعلقت السلطات الطرق المؤدية إلى جواد وعلقت خدمات الإنترنت والهاتف المحمول في جواد وحولها. مما جعل من الصعب عمداً مشاركة التحديثات في الوقت الفعلي. واستخدمت في النهاية القوة الشديدة لإنهاء الاحتجاج. وخوفاً من أقبال مماثل في تجمع 25 كانون الثاني، بدأت السلطات الباكستانية بالفعل في فرض سلسلة من القيود.

دعت لجنة، بلوش ياكجهتي، وهي مجموعة مدنية إلى تحديد يوم 25 كانون الثاني باعتباره، يوم ذكرى الإبادة الجماعية لسكان البلوش، وفي هذا اليوم من عام 2014 تم اكتشاف مقبرة جماعية تضم ما يقارب من 200 شخص بلوشي كانوا ضحايا للاختفاء القسري في منطقة خوزدار في بلوشستان. وإخفاء الإبادة الجماعية التي ترعاها الدولة للشعب البلوشي عن المجتمع الدولي، أعادت السلطات الباكستانية اغلاق القبر على عجل دون تحديد هوية الضحايا أو إجراء اختبار الحمض النووي على أجسادهم. لقد مر أكثر من عقد من الزمان منذ تلك الحادثة. مع ذلك لم يتم تحقيق العدالة للضحايا وأسرهم.

وعلى النقيض من ذلك، تزايد قمع الدولة الباكستانية للشعب البلوشي بشكل كبير، وخاصة بعد بدء تنفيذ الممر الاقتصادي الباكستاني رسمياً في عام 2015. ومن المؤسف أن المجتمع الدولي لم يعترف بعد بمحنة الشعب البلوشي، حيث تبقى قضية مجتمع الايغور المضطهد في الصين. ومع ذلك تبذل مجموعات بلوشية، مثل لجنة بلوش ياكجهتي، جهوداً كبيرة لتسليط الضوء على، الإبادة الجماعية، المستمرة للشعب في بلوشستان، وعلى الرغم من عدم تغطيتها إعلامياً في باكستان، فإن نشاطاً في حقوق الإنسان ومنظمات مجتمع مدني في المقاطعة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة وضعمهم مع العالم.

وفي 18 كانون الثاني تم القاء القبض على أكثر من 20 ناشطاً وعمالاً في جمعية بلوش ياكجهتي وذلك عندما أطلقت قوات شركة كراتشي حملة قمع عنيف واعتقلت الذي حضروا المسيرة السلمية، وكان أكثرهم من النساء. وتم اعتقال أفراد الجمعية على نحو غير قانوني من قبل الشرطة. وأشارت التقارير إلى أن الناشطة، سامي دين، قد تعرضت لمضايقة من الشرطة خلال اعتقالها وحتى أنها نجت من محاولة اغتيال. ونشرت جمعية، ماهرانج، بياناً على شريط فيديو تستنكر فيه أفعال الشرطة العنيفة واتهمتهم بانتهاك كرامة البلوش وعقبتهم بمد أيديهم إلى حجابات النساء البلوش. واستنكرت منظمة العفو الدولية أيضاً أعمال القمع هذه أثناء الاحتجاجات السلمية. وبينما تستمر أعمال القمع هذه ضد أهالي البلوش فإن المجتمع الدولي بقي صامتاً لحد الآن. وعلى الأمم المتحدة أن تخضع لإسلام أباد للمساءلة على هذه الأفعال ضد أهالي بلوشستان في وقت أصبحت فيه باكستان عضواً مؤقثاً في مجلس الأمن على مدى السنتين القادمتين.

سوق العقارات في كردستان يتهاوى . . خسائر كبيرة وأسباب عديدة



□ السليمانية / سوزان طاهر

يشهد قطاع العقارات في إقليم كردستان تراجعاً كبيراً في نشاطه منذ سنوات، زادت من ذلك، أزمة الرواتب التي يعاني منها الإقليم خلال الفترة الماضية، والتي أثرت على مفاصل الحياة العامة للمواطن.

ومنذ بضعة أعوام، يعاني ملايين الناس في إقليم كردستان أوضاعاً حياتية صعبة للغاية، بسبب تكدس وصول المستحقين المالية لأكثر من مليون موظف ومتقاعد بصورة شهرية منتظمة.

ولأن طبيعة الحراك الاقتصادي بشقيه الاستهلاكي والإنتاجي متداخلة ومتربطة إلى حد كبير، فإن "أزمة" الرواتب في الإقليم لم تقتصر وتتنحصر في تداعياتها وإسقاطاتها على الموظفين والمتقاعدين والفئات الأخرى التي تتقاضى رواتب حكومية، وإنما امتدت إلى مختلف الشرائح الاجتماعية. ولم تفلح الحلول والمعالجات الجزئية الترقبية في احتواء وتطويق "الأزمة" إن لم تكن قد زادت تعقيداتها وتشابكاتها مع مرور الوقت.

وسوق العقارات، هي واحد من مفاصل الحياة التي شملتها الأزمة، حتى أصبح هذا القطاع ميتاً سريريا، والحركة فيه تكاد تكون شبه معدومة.

أسباب الأزمة

ويشرح الخبير الاقتصادي فرمان حسين أسباب الأزمة التي تعاني منها سوق العقارات في الإقليم، ويؤكد أنها تعزرت للشلل التام.

حسين يقول في حديثه لـ(المدى) "إن الأزمة المالية أثرت على حركة العقارات، فتراجعت أسعار المنازل والشقق خلال عام ٢٠٢٤ إلى حوالي ١٥٪ من سعرها السابق".

وأضاف أن "السبب الرئيسي، هو أزمة الرواتب، التي خلقت عدم ثقة لدى المواطن، فهو يتخوف من البيع والشراء، ولكونه يفكر بسد الحاجات الأساسية بالدرجة الأولى، ومن ثم يفكر بالحاجات الكمالية".

كما أن، كثرة بناء الشقق والمجمعات السكنية وبيعها بالتقسيم المريح على المواطنين، أثر على سوق العقارات وعمليات البيع والشراء، فأكثر التجار، يفكرون بشراء الشقق، وبيع سعرها بالتقسيم، كون تلك المجمعات جاهزة وتتوفر فيها جميع الخدمات".

ولدى المواطن، فمنح هيئة الاستثمار في الإقليم تسهيلات كثيرة للمستثمرين وفقاً لقانون رقم ٤ لعام ٢٠٠٦ وهي تختلف وفقاً لطبيعة المشروع، فهناك إعفاءات ضريبية وجمركية لمدة عشر سنوات من البدء بالمشروع وهذه تكون بعد منحه الرخصة الاستثمارية بالإضافة إلى امتيازات تخصيص الأراضي وفكرت ببيعها بالتقسيم المريح على المواطنين، أثر على سوق العقارات وعمليات البيع والشراء، فأكثر التجار، يفكرون بشراء الشقق، وبيع سعرها بالتقسيم، كون تلك المجمعات جاهزة وتتوفر فيها جميع الخدمات".

العام بدون مقابل إضافة إلى واجبات الأزم القانون المستثمر بها مقابل تلك الامتيازات.

المكاتب فارغة

ويقول دار فخر الدين مسؤول اتحاد مكاتب العقارات في السليمانية إن، أغلب المكاتب شبه فارغة، وهناك مكاتب كثيرة أغلقت أبوابها، بسبب تراجع سوق العقارات، وقلة عمليات البيع والشراء.

وأوضح في حديثه لـ(المدى) أن عمل مكاتب العقارات في إقليم كردستان يقتصر حالياً على عقود الإيجار فقط، وهناك انخفاض في أسعار المنازل، بسبب ركود الحركة، نتيجة الأزمة المالية التي يشهدها الإقليم.

وأشار إلى أن "الزيادة في بناء المجمعات السكنية أثرت جدا على عمليات بيع وشراء المنازل، ولهذا فإن أكثر من ٢٠ مكتباً خلال الأشهر

الأخيرة أغلقت أبوابها، كونها تضطر لدفع الأموال للحصول على الإجازة، وتدفع أموالاً للضريبة، دون أن تحقق أية فائدة".

ووفقاً لبيانات وإحصائيات حكومية فإنه، سيتم بناء ٥٠٣٥ منزلاً و٢٢ ألفاً و٤ شقق خلال العام الحالي، مما يعني أن ٢٧ ألفاً و٣٩ وحدة سكنية جديدة ستدخل السوق العقارية في الإقليم، تمت إحالتها إلى الاستثمار، بالرغم من قلة عمليات البيع والشراء.

الخوف من الوضع الحالي

ويؤكد الأكاديمي وأستاذ الاقتصاد رمضان عبد الله أن، سوق العقارات في الإقليم كانت تعاني من ركود كبير، لكنها شهدت انتكاسة كبيرة خلال العام الأخير.

ولفت خلال حديثه لـ(المدى) إلى أن "السوق تتأثر بالظروف المحيطة، فأغلب من يقبلون على عمليات البيع والشراء هم التجار ورجال الأعمال، ووضع هؤلاء مرتبط بالوضع العام للبلد، وظروف المنطقة".

وتابع أن "تطورات الأوضاع في المنطقة، والمخاوف من تبعات ذلك على العراق والإقليم، فضلاً عن أزمة الدولار، والتذبذب في سعر الصرف، إضافة إلى إجراءات البنوك وعمليات التحويل، كلها ساهمت بتراجع رهيب لسوق العقارات".

وأضاف أن "السبب الآخر لتراجع معدلات البيع، نتيجة لعدم وجود قروض حكومية أو قروض من المصارف، وأغلب عمليات البيع هي لأشخاص من خارج إقليم كردستان، خاصة بعد التسهيلات التي قامت بها حكومة الإقليم، والتي سمحت لمن هم من خارج كردستان أن يتملكوا داخل الإقليم، ولكن عمليات الشراء لهؤلاء تقتصر على المجمعات السكنية الحديثة".

ويؤكد عدد من المختصين أن هناك جملة عوامل وظروف ساهمت بدرجات متفاوتة في إيجاد أزمة الإقليم المالية، ومن ثم تفاقمها، ومن بين تلك العوامل والظروف، طبيعة العلاقة المضطربة والمتذبذبة بين الحكومة الاتحادية من جهة، وحكومة إقليم كردستان من جهة أخرى.

مواطنون من الإقليم أكدوا لـ(المدى) أنهم اضطروا لبيع منازلهم وأراضيهم بأسعار منخفضة وبخسائر باهظة جداً، حيث وصل حجم الخسارة إلى ١٠ آلاف دولار.

بعد تبادل الاتهامات بتأخيرها

ذي قار تتحرك باتجاه إقرار خطط المشاريع التنموية والخدمية

ذقي قار قرر يوم الثلاثاء (١٤) كانون الثاني (٢٠٢٥) اقالة المحافظ مرتضى الإبراهيمي من منصبه وذلك بعد جلسة استجواب حضرها الأخير وغادرها قبل انتهاء الجلسة، وفيما أعلن رئيس المجلس عن الناشر عن منح المحافظ المقال مرتضى الإبراهيمي مدة ثلاثين يوماً لتصريف الأعمال على أن يتولى من بعده اللجنة القانونية في المجلس عن اعتراض النائب الأول للمحافظ إدارة المحافظة. كشفت على عقد جلسة الاستقالة قبل موعدها بساعة واحدة. وتواجه محافظة ذقي قار التي تضم ٢٢ وحدة ادارية ويغطيها أكثر من مليونين و٣٠٠ الف نسمة نقصاً حاداً في الخدمات الأساسية وتقدم البنى التحتية فضلاً عن عجز سريري في المستشفيات الحكومية يقدر بأكثر من ٤٠٠٠ سرير وعجز في الأبنية المدرسية يقدر بأكثر من ٨٠٠ بناية فيما لا تشكل المناطق السكنية المخدومة بشبكات المجاري الا أقل من ٣٠ بالمئة من المناطق المنكورة، في حين يعاني قطاع الكهرباء من تقادم الخطوط الناقلة التي باتت لا تستوعب الاحمال المتنامية. وتواجه مخاطر الانحصار او انفجار المحولات. وتشهد محافظة ذقي قار بين اونة واخرى انطلاق تظاهرات شعبية تطالب بتوفير الخدمات للأحياء الشعبية والمناطق السكنية المحرومة منها.



□ ذي قار / حسين العامل

في وقت أعلن فيه مجلس محافظة ذقي قار عن المباشرة بتدريس خطط المشاريع التي رفعتها الحكومة المحلية، كشفت الأخيرة عن إرسال خطط إنعاش الأهوار، ومشاريع الموازنة الاستثمارية، وستراتيجية التخفيف من الفقر للمجلس المذكور، نافية أن تكون قد تأخرت في اعداد تلك الخطة.

وسبق لعدد من أعضاء مجلس محافظة ذقي قار ان تبادلوا الاتهامات مع إدارة المحافظة حول تأخير إقرار خطط المشاريع، فيما عزا بعض أعضاء المجلس أحد أسباب اقالة المحافظ مرتضى الإبراهيمي الى التأخر في اعداد خطط المشاريع.

وهو ما نفاه الأخير في بيان صادر من مكتبته الاعلامي جاء فيه انه "في ضوء ما تم تداوله مؤخراً في بعض وسائل الإعلام حول عدم إرسال ديوان محافظة ذقي قار خطط إنعاش الأهوار وخطة مشاريع الموازنة الاستثمارية لعام ٢٠٢٤ وخطة استراتيجية التخفيف من الفقر، نود ان نوضح ان "المحافظ قائم بإرسال الخطط المذكورة الى مجلس المحافظة في أوقات متفرقة، وذلك لمناقشتها والتصويت عليها".

وأستطرد البيان الذي تلقت المدى نسخة منه "إلا أنه لم يتم عقد جلسات مناقشة لهذه الخطط، وهو ما أدى إلى تأخر تنفيذ المشاريع التي تصب في مصلحة المحافظة"، وأضاف "وبذلك، فإن المحافظة قد أتمت مسؤولياتها في إرسال هذه الخطط إلى مجلس المحافظة، بينما يبقى الدور الأساسي على المجلس لمناقشتها واتخاذ القرارات المناسبة".

ويجد البيان الحكومي ان "المحافظة تسعى جاهدة وتعمل بصورة مستمر على تنفيذ المشاريع التي تخدم المواطنين وتساهم في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي في مختلف القطاعات"، وأردف "ونحن بانتظار مناقشة هذه الخطط بشكل عاجل من قبل مجلس المحافظة لتحقيق المصلحة العامة".

وبالمقابل أعلن مجلس محافظة ذقي قار مؤخراً عن ادراج خطط المشاريع المرسله من قبل المحافظة ضمن جدول اعمال جلسته الاعتيادية لغرض مناقشتها والتصويت على ما استتمت كافة الإجراءات الفنية".

وفي ذات السياق أشار معاون محافظ للشؤون الفنية حسن دعوش الى ان جميع مناطق المحافظة ستشمل بالخدمات والبنى التحتية،

بما في تلك المناطق التي لم يتم نقل ملكيتها أو التي تواجه معارضة قانونية بشأن جنس الأراضي، كاشفا عن خطتين لتنفيذ ذلك.

وأوضح دعوش في تصريح اعلامي تابعته (المدى) أن "الخطة الأولى تركّز على المناطق المشمولة ضمن التصميم الأساس للتوسع العمراني في المحافظة، والتي تقع تحت مسؤولية دوائر البلدية في الوحدات الإدارية، وتنفذ ضمن الموازنة المخصصة للمحافظة".

وأضاف معاون الفني "أما الخطة الثانية، فتستهدف المناطق التي لم تُدرج ضمن التصميم الأساس، مثل الأراضي الزراعية التي تحولت إلى سكنية أو مناطق البناء العشوائي، إذ سيتم شمولها وفق القرار ١٨٦ الخاص بفرق الجهد الهندسي والخدمي الحكومي"، مؤكداً أن "الحكومة المحلية أعدت جدولاً تفصيلياً للمناطق المشمولة بالتنسيق مع فريق الجهد الهندسي والخدمي لجدولة التنفيذ".

وأضاف دعوش أن "مناطق الشوفاة والعكر، والسيل كانت من أوائل المناطق التي شملها عمل الجهد الخدمي، حيث تمت المباشرة بتنفيذ البعض منها"، مؤكداً "وستواصل اعمال الخطة لتشمل مناطق زراعية أخرى في أفضية ونواحي المحافظة".

وكانت خلية الجهد الخدمي في ذقي قار أعلنت يوم (١٢) شباط (٢٠٢٤) تبنى خطة لشمول المناطق العشوائية الأكثر فقراً بالخدمات

مفتشية آثار نينوى تطمنن: إعمار الواجهة

النهرية لن يؤثر على سور الموصل

□ متابعياً / المدى

نفى مدير مفتشية آثار واثرات نينوى، رويد اللبلة، أمس الثلاثاء، الأخبار المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن وجود تعارض بين عملية إعمار الواجهة النهرية في الموصل وعمليات البحث والاكتشاف المتعلقة بسور المدينة التاريخي في المدينة القديمة.

أكد اللبلة في تصريح صحفي، أن الأعمال في الواجهة النهرية ستستمر كما هو مخطط لها، دون أي تأثير على عمليات البحث عن السور، مشيراً إلى أن فرق مفتشية الآثار تقوم بالبحث عن السور بشكل منفصل ومن دون التأثير على سير مشروع الواجهة النهرية التراثي. وأوضح اللبلة، أن فرق المفتشية تواصل استظهار أجزاء من سور الموصل التاريخي الذي يمتد

النفط تكشف مبيعاتها من المشتقات

النفطية لعام 2024: نحو 40 مليار لتر

□ متابعياً / المدى

كشفت وزارة النفط أمس الثلاثاء، عن مبيعاتها من المشتقات النفطية لعام ٢٠٢٤. وقال مدير عام الشركة العامة لتوزيع المشتقات النفطية التابعة لوزارة حسين طالب في بيان ان "الشركة سجلت زيادة في مبيعاتها السنوية من أنواع الوقود لاسيما بعد إدخال الأتمتة الإلكترونية بعملها وتحويل الدفع الورقي الي دفع الكتروني في منافذها التوزيعية وتطويرها من خلال الخدمات التكميلية وزيادة مبيعات المنتجات النفطية وفق المواصفات القياسية فضلاً عن تطوير مساهمة القطاع الخاص في المهام التوزيعية لغرض تقديم أفضل الخدمات للمواطنين وجهات أخرى عديدة من دوائر دولة أو قطاع خاص"، مشيراً إلى أن "التقدم الواضح في مفاصلها سنة بعد أخرى خاصة نشاطاتها التفتيشية، مبيعاتها الوقودية، انتاجيتها الناقلة، استهلاك غاز السيارات LPG وغيرها".

وأضاف ان "كميات المنتجات التي حققت مبيعات على مدار السنة الماضية كان البنزين بأنواعه (العادي، المحسن، السوبر) ١١ مليارات و٣٨٢ مليون لتر، والنفط الأبيض

١١ مليار لتر، وزيوت الوقود بأنواعه (العادي والقبيل والمحسن) ١١,٥ مليار لتر، ووقود الطائرات بنوعيه المدني والعسكري ١٥٤ مليون لتر".

وعن الإنتاجية الناقلة لشركة التوزيع أفصح مدير هيئة النقل ميلاد رشيد عن الإنتاجية السنوية لنقل المشتقات النفطية لجميع المحافظات خلال العام الماضي والتي بلغت حوالي مليار و ١٠٤ ملايين ٣.٢ كم. عبر أسطولها الضخم من الناقلات التي تنقل المشتقات النفطية الى جميع المحافظات.

وفيما يتعلق بتجهيز الغاز السائل للسيارات LPG فقد أشار مدير هيئة التجهيز فلاح هاشم ارتفاع كبير بأعداد المنافذ الحكومية والأهلية العاملة والتي يوجد فيه منافذ لتزويد الغاز السائل (LPG) بلغت (١٢٥) منفذاً أهلياً وحكومياً منتشرة في عموم المحافظات، (٧٢) منها عائد إلى شركة التوزيع، و(٥٣) عائد إلى شركة تعبئة الغاز، مبيناً أن الكميات المستهلكة من الغاز السائل من كافة منافذ شركتي التوزيع وتعبئة الغاز في عموم العراق خلال ٢٠٢٤ أكثر من ٣٢٧ مليون لتر، وهذا الرقم جاء بسبب تزايد الإقبال على مزود الغاز السائل من قبل المواطنين.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

الشرق الأوسط بعد عودة ترامب إلى الحكم



فiras ناجي

”فحص ميزانية الأمن وبناء القوة” الحكومية الإسرائيلية بالاعتماد لوجهة مباشرة بين إسرائيل وتركيا، وتم عقد اجتماعات أمنية خاصة حول هذا الموضوع، بينما نوّه وزير الخارجية الإسرائيلي جديعون ساعر في نوفمبر الماضي إلى تبني إسرائيل إستراتيجية ”تحالف الأقليات” في المنطقة وخض الكرد والدروز كحلفاء مستقبليين لإسرائيل.

إنّ حتى في حالة نجاح إدارة ترامب في فرض وقف العمليات العسكرية الواسعة في غزة ولبنان وما بين إسرائيل وإيران – وهو احتمال غير مضمون – فإن الصراع العسكري في المنطقة سيبستمر ولو في جنوب محدودة مثل الضفة الغربية أو جنوب لبنان أو سوريا، أو قد يمتد إلى جبهات أخرى مثل العراق أو الأردن حسب مدى تصاعد مستويات التوتر والصراعات في المنطقة. لقد كشفت حرب الإبادة التي ارتكبتها إسرائيل بالمشراكة الأمريكية والدعم الغربي غير المشروط ان الاتجاه الحقيقي للمشروع الصهيوني هو التوسع وفرض الإرادات بالتوحش وليس السلام واستقرار المنطقة. كما إن استهتار أمريكا بضوابط النظام الدولي الذي أنشأته هي والغرب بعد الحرب العالمية الثانية واستخدامها لهيمنتها على النظام المالي المصرفي العالمي لفرض عقوبات غير مشروعة تخدم مصالحها الضيقة، قد أنذر المنطقة بنخبها الحاكمة وشعبها وأثار قلق حتى حلفاء أمريكا التقليديين فيها. فيما طورت دول المنطقة علاقاتها مع المعسكر المنافس للغرب، عبر العلاقات التجارية الواسعة مع الصين وغير انضمام دول متعددة إلى مجموعة بريكس.

وإذا أخذنا في الاعتبار إن كل من إيران وتركيا – وهما اللابعان الاقليمي الرئيسيان خارج الهيمنة الأمريكية المباشرة – لديهما تجربة مرّة في تاريخهما الحديث في التصادم مع الغرب وتقديم التنازلات في استقلال وسيادة بلديهما، وإن لا رايح لأي منهما مع سقوط الآخر وتحوله للمعسكر الأمريكي-الصهيوني، تصبح احتمالية تقاربهما وتنسيق سياساتهم الإقليمية ضد المحور الأمريكي-الإسرائيلي أكثر احتمالاً.

وإلى جانب ذلك، فإنّ أحداث طوفان الأقصى وحرب فلسطين من واقع إقليمي جديد بالإضافة إلى الصراع العالمي الجاري نتيجة صعود روسيا والصين كدول عظمى تتنافس نظام الهيمنة الأمريكية، يمثل تحدياً كبيراً للمضي في تنفيذ السياسة الأمريكية القادمة في الشرق الأوسط التي تستند بالأساس على عنجهية ترامب وسياسته في الصفقات الانتهازية. في تقديرنا إنّ هناك على الأغلب المزيد من الأحداث المزلزلة عالمياً وإقليمياً والتي ستلقي بظلالها على تطورات الأحداث في المنطقة ومآلاتها الجيوستراتيجية المحتملة. وإذا أخذنا في الحسبان إنّ الاستقرار الهش والتوازن غير المستقر قد أصبح ميزة للاعبين التقليديين مثل أمريكا وإسرائيل ودول الاقتصاد الأوروبي، يمكن لنا أن نتوقع مسارات جديدة غير تقليدية لتطورات الأحداث لا تصب بالضرورة لمصلحة الهيمنة الأمريكية ونظامها العالمي المتصدع.

الأكثر هو إيران التي كانت لها علاقة إستراتيجية مع النظام السوري منذ تأسيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي استثمرت كثيراً في هذه العلاقة سواء بالأموال أو بالدعم العسكري وتطرقت إلى القضايا الخارجية مثل استعادة قناة بنما وهزيمة أعداء أمريكا وتفضيله لوقف الحروب أو عدم خوضها، فطرح نفسه كصانع سلام من خلال دوره في اتفاق عودة الرهائن في حرب غزة. إلا إن أولويته الأهم والتي تصدى لها في يومه الأول بأوامره التنفيذية كانت تتمحور حول صراعه مع ”الدولة العميقة” –

المآلات الجيوستراتيجية المحتملة

لكن الأمر يختلف من المنظور الجيوستراتيجي على المدين المتوسط والبعيد، فالوضع الإقليمي والعالمي هما أبعد ما يكونان عن الاستقرار، وأكثر عرضة للتقلبات الحادة، ما قد يقلب موازين القوة الإقليمية ويغيّر مناطق النفوذ وساحات الصراع في المنطقة. فمن جهة، وعلى الرغم من الضربات القوية التي تلقاها حزب الله في لبنان وحرب الإبادة في غزة والإضرار الكبيرة التي صاحبها، ما تزال قوى محور المقاومة بعيدة عن الهزيمة أو الاستسلام بدلالة إجبار إسرائيل على اتفاقيات وقف الحرب في جنوب لبنان وغزة بدون تحقيق قسري يمكن أن تستثمره إسرائيل في بناء مستوطنات أو إنهاء للقوة العسكرية والدعم الجماهيري لقوى المقاومة. كذلك فشلت إسرائيل في إنهاء الحصار البحري الذي أقامه الحوثيون في مضيق باب المندب أو في رد الهجمات الصاروخية للحوثيين وإيران. ومن جهة أخرى، لا يزال المعسكر الغربي بقيادة أمريكا في مسار الانحدار والضعف مقابل القوى الدولية المنافسة على الصدارة العالمية مثل روسيا والصين؛ كما إن إسرائيل هي في وضع أسوأ بكثير عما كانت عليه قبل معركة طوفان الأقصى ليس فقط عسكرياً واقتصادياً، بل سياسياً ومجتمعياً أيضاً بسبب الانقسام الحاد فيها بين معسكر العلمانيين ومعسكر المتشددين اليهود.

من هذا المنطلق يبدو إن هناك تحديات كبيرة تعيق التقدم في مسار السياسة الأمريكية القادمة في الشرق الأوسط أهمها هو التصادم بين عدم القبول الإسرائيلي بفكرة الدولة الفلسطينية والسعي لإنهاء أنواع قوى المقاومة الإسلامية في لبنان وغزة مع تقويض الدور الإقليمي الإيراني؛ وبين الواقع الإقليمي الجديد الذي خلقته معركة طوفان الأقصى والحرب في فلسطين من إرادة فلسطينية لم تنكسر للمقاومة والسعي لتقرير المصير مع صعود إيران واليمن-الحوثي (والى حد أقل حزب الله) كقوى فاعلة ضد الهيمنة الأمريكية في الإقليم، بالإضافة إلى التأثيرات المهمة لتطورات الصراع العالمي بين أمريكا وروسيا والصين، والذي تمثّل مؤخراً بتوقيع معاهدة الشراكة الإستراتيجية بين روسيا وإيران. كذلك يصطدم سعي النظام السوري الجديد وبدعم تركي كبير لإعادة بناء دولة مركزية تحتكر السلاح وتمارس سيادتها على مجمل الأرض السورية، بمصالح إسرائيل التي تتشعر بالتهديد من أي دولة قوية مجاورة ومن تمدد النفوذ التركي. فقد أوصت لجنة

ترامب وأوامره التنفيذية أولوياته الداخلية والتي شملت قضايا الهجرة والاقتصاد والحقوق الفردية والعمو الجنائي بما يعرّض توجهات ومصالح معسكره اليميني المتشدد؛ بينما بالكاد تطرقت إلى القضايا الخارجية مثل استعادة قناة بنما وهزيمة أعداء أمريكا وتفضيله لوقف الحروب أو عدم خوضها، فطرح نفسه كصانع سلام من خلال دوره في اتفاق عودة الرهائن في حرب غزة. إلا إن أولويته الأهم والتي تصدى لها في يومه الأول بأوامره التنفيذية كانت تتمحور حول صراعه مع ”الدولة العميقة” –

وهي بحسب مناصري ترامب شبكات كبيرة من المسؤولين الحكوميين بمناصب رفيعة في الجيش والاستخبارات والقضاء من الواجب استئصالهم ليتمكن فريق ترامب من أداء مهماته –إن شئتم إجراء تغيير لعشرات الآلاف من الوظائف في جهاز الحكومة الاتحادية البيروقراطي، يكون مبنياً على أساس الولاء التام له.

إن هذا الصراع المحتدم بين إدارة ترامب والدولة العميقة سوف يتقاطع مع صراع مجتمعي لا يقل ضراوة في أمريكا بين اليمين واليسار والذي يتميز بانقسام جغرافي وايدولوجي وهوياتي (خاصة بالنسبة إلى الذاكرة التاريخية حول الحرب الأهلية الأمريكية)، ما قد يقسر نزوع سياسة ترامب الخارجية إلى تهدئة الصراعات وتجميد الحروب لكي يتسنى لفريقه التركيز على الصراعات الداخلية التي يخوضها وكسبها. كل ذلك يشي بخلق أجواء من الشكوك والصراعات والخوف في جهاز الدولة مع حالات محتملة من عدم الاستقرار في المجتمع الأمريكي قد تؤثر بدورها على السياسات الأمريكية الخارجية.

ضمن هذا السياق يبدو إن المسار المتوقع لسياسة

إدارة ترامب في الشرق الأوسط هي وقف الحرب في غزة ولبنان ومحاولة الوصول إلى اتفاق مع إيران لتجسيم برنامجها النووي، ثم العمل على إعادة المياه إلى مجاريها بالنسبة إلى اتفاقيات أبراهام مع الدول العربية وتوسيع عملية التطبيع مع إسرائيل لتشمل السعودية أيضاً.

الموقف الجيوسياسي الاقليمي الحالي

يمر الشرق الأوسط بمرحلة تغيير جوهري بعد أحداث عاصفة شملت معركة طوفان الأقصى والحرب في فلسطين، بالإضافة إلى انهيار نظام الأسد في سوريا، من خلال سياق إعادة تشكيل النظام العالمي باتجاه التعددية القطبية. الحصيلة الأولية لهذه الأحداث المزلزلة أفرزت تركيا كالأربح الأكبر بوصفها الراعية الأولى لهيئة تحرير الشام التي سيطرت على الحكم في دمشق، والطرف الأكثر تأثراً على المشهد السوري حالياً؛ ثم إسرائيل، التي استغادت من العطل (ولو مؤقتاً) الذي أصاب محور المقاومة بخروج سوريا من المحور بأهميتها الإستراتيجية كعمر للدعم الإيراني لجبهة حزب الله في لبنان وكجبهة مُحتملة في الحرب ضد إسرائيل. كذلك رسخت أمريكا نفسها كراعية للنظام الإقليمي السائد في الشرق الأوسط والتي تحتفظ بقواعد عديدة في معظم دوله وبنفوذ كبير على الغالبية العظمى من الأطراف الفاعلة فيه. في المقابل، الخاسر

”

مما لا شك فيه إن عودة دونالد ترامب إلى الحكم في أمريكا هو من أكثر العوامل تأثيراً في حالة عدم اليقين والتوازن غير المستقر في المنطقة والعالم حالياً. لذلك من المهم تفكيك كيف يمكن لهذه العودة أن تؤثر في تطورات الأحداث في منطقة الشرق الأوسط وتحديد المسارات المحتملة لهذه التطورات.

“

في البداية لا بد من الإشارة إلى حالة الانحدار التي تمر بها الإمبراطورية الأمريكية مقارنة بما كانت عليه من الصدارة والهيمنة العالمية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، والذي تجلّى بالتخبط العسكري في حربي العراق وأفغانستان، ومؤخراً في الفشل في حماية مضيق باب المندب من الحصار الحوثي، والتدني في متوسط العمر ومستوى العيش مقارنة بالدول المتقدمة الأخرى؛ بالإضافة إلى الانكماش الاقتصادي مقارنة بالصين (على أساس تعادل القوة الشرائية) وضمور التصنيع فيها، والمشاكل المستعصية في تقديم الخدمات الأساسية لفئات واسعة من المجتمع الأمريكي. وعلى العكس من إنكار النخبة الحاكمة لهذا الانحدار، ظهر دونالد ترامب كزعيم من خارج الطبقة السياسية اعترف بأزمة المجتمع الأمريكي، واستثمر في شعور الاغتراب السياسي لمجموع الجماهير عن طريق عرض الحلول البسيطة وكيل الوعود للنفوذ بتأييد هذه الجماهير.

ومنذ أول أيامه في السلطة، عكس خطاب تنصيب

قناطر

عن اليوميات الغائبة في ثقافتنا



طالب عبد العزيز

يقول ايكو: ”التواضع ليس صديقاً للخلق” وفي الامس كان الفرنسي غيوم ميسو قد أوهمني بأن كتابه (حياة الكاتب السرية) إنما هو كتاب مذكرات، وشيئاً فشيئاً علمت بأنني أقرأ في رواية له؛ بين ايكو الذي يجعل التواضع في مرتبة السوء وميسو الذي أوهمني بروايته أجدني أقول بأن كتابة المذكرات من أعمال الكاتب اليومية، وعليه أن يفصح عن كثير يجله القارئ عنه، وأن يترك ما يراه عيباً وقبحاً وراء ظهره لأنه إلى زوال، ولن يتحمل أحد وزر حياته إلا هو. فليكتب ما يراه ويعتقده، بل وما يجعل منه صادقا في صفحات وإن كانت قليلة.

شخصياً وفي جزء مما أحاول تدوينه كمذكرات، شبهه يومية، أنني أكتب ما تناثر عني في اليوم من وقائع ثانوية، لا قيمة لها، تقع خارج الكتابة بالثقافة والفن، في هروب واضح من الغوص في التفاصيل، ذات التماس المباشر بحياتي في الشعر والدين والسياسة وموجبات الكتابة وأسباب ضجري اليومي، والحصار الذي تفرضه الاشتراطات الاجتماعية والدينية، وهاكذا انتشر الحقيقي في الكتابة. أشعر بضياح الشخصية في التدوين والتناول الحقيقي في الكتابة. أشعر بضياح وفقدان الكثير من القصائد والمشاريع الكتابية بالغة الأهمية، لعلمي بأنني لو كتبتها ستكون إرثاً سيئاً للعائلة، وقد أضع نفسي وأسرتي في الموضوع السيء اجتماعياً ودينياً، هذا إذا لم اعرضهم لخطر حقيقي.

لكن، هل أجرؤ على أن أقول برأيي في المقدس والكتب السماوية والموروث الديني؟ هل أسمي الرجال والنساء الذين يستحقون مني الإجلال مرةً والأذلال مرةً أخرى؟ هل يتسنى لي الحديث عن الكتب التي قرأتها ووجدتها تافهة، لا تستحق الوقت والام الرقبة وكل العين، ولا استثنى المقدس منها، أو التي خطها الكبار المحترمون وغير المحترمين، بمثل هذه وتلك كم سيتوجب علي أن اجاهر بمحبة وكراهية من مروا بحياتي كراما أو إذلاء. لماذا لا تبعد الحياة في شرقنا المتوسطي بأكثر من طعم ولون وراحة، ولماذا نظل صورة ما أظننا عليه ذات يوم نمطية حتى النهاية، وهذا الكون يضطرب ويتغير كل ساعة.

من السخف ان يظلم المفكر والشاعر والفنان أسير قيده الاجتماعي-الديني، على حساب حياته في صناعة وترسيخ قيم الجمال، في المدينة حيث يعيش، هناك أكثر من موسيقي وشاعر وفنان وممن يدعون الاشتغال في الثقافة، لكنهم أين؟ صامتون، منزوون. الموسيقي يخجل من حمل آتته، والشاعر يحرض على حضور المناسبة الدينية، ويمتدح رجل الدين ويفرح إذ يرحب به في مجلس السياسة، وإذا بالغ بشجاعته ذهب إلى طلاسمة واحجيه، لا يقرب من المئن ولا يريد أن يسقط في الهامش، كذلك يفعل المثقف (العسوي) والاستاذ في الجامعة واغلب المشتغلين في الوعي. هناك أكثر من شيء يطمس في حقيقة وجودنا كنخب مثقفة، نحن غير أمناء على ما أستودعنا.

يا للسخف، انا أيضاً كتبت عن المطر الذي تأخر السنة هذه، وكتبت عن الريح التي لم تعصف قوية بالبخلة الطويلة، خلف داري على النهر، وكتبت عن صيادي السمك بالفاو، الذين خذلتهم نثرة احوال الطقس، أنظروا، لم اكتب عن مهربي النفط في الميناء الذي مروا به، في طريقهم إلى البحر، لكنني، لم أكتب عن مقاتل البصريين الذين سقطوا في تظاهرات تشرين بساحة البحرية، ولم اكتب عن المرأة التي كندت رفقتها ذات يوم، في القطار الصاعد إلى بغداد، وقد سرق الجنود حقيبتينا، لم اكتب عن شعرها اللبلي الطويل، عن صدرها بحلمته الداكنتين، عن ساقها، وهما يضطربان تحتي غلمةً وشبقاً، يا للخبية، لم أقل بأنهما جديران بالإحتضان والقبل اليوم، وقد مضت السنوات. ما لم نكتب عن حقيقتنا في الحب والخمرة والنساء لن يكون لوجودنا معنى هنا. أيها السيد ستاندال، لقد فقدت كتابك (الأحمر والأسود) في الحقيبة التي سرقها الجنود أيضاً، فقدت جوليان سويرلي، الذي طالما حملت أن أكونه، لكنني مازلت أحتفظ بالمرأة الحبيبة التي أنفقت الليل معها في عربة القطار الصاعد إلى بغداد قبل أكثر من أربع عقود.

الديمقراطية.. لا تصلح لشعب يحكمه فاسدون



د. قاسم حسين صالح

بايديهم.. بما فيها القضاء.بأمرؤن القاضي هاتفيا فيستجيب والاصار حاله كسابقه؛ ونعود للكهرباء وننسال؛ لماذا بقت هي هي من2007الى2025رغم ان واردة

العراقي آنذاك، برهم صالح في تصريحات متلفزة أن أموال العراق من عوائد النفط منذ 2003 تصل لنحو ألف مليار دولار، وقال إن التقديرات تشير إلى أن الأموال المنهوبة من العراق إلى الخارج تقدر بنحو 150 مليار دولار.)

وهذه الحقيقة اجابت عنها المرجعية بأن المليارات صارت بخراثن (حيتان الفساد) وهم معروفون. فكبيرهم الذي كان فقيرا معدا، اصبح ملياردير دولار؛ بشهادة مركز البحوث الفرنسي، وسرقة القرن بكذا مليار معروفة.. والسبب الرئيس، ان الذي حكم العراق ثمان سنوات قال علنا (لدي ملفات للفساد لو كشفها لأقلب عاليها سافلها) وما كشفها.. فشاع الفساد وصار ما كان يعد خزيا في قيم العراقيين. شطارة وانتهاز فرصة؛ ومن مفارقات (اللامعقول في العراق)

ان السيد مقتدى الصدر، الذي اعتبر مكافحة الفساد فرضا وصار اقوى خصم جماهيري للفاستدين.. قام باجراء غريب عجيب بأن سحب 74 ثابا الذين يؤلفون الأغلبية في البرلمان العراقي، وبها قدم ثروة العراق كلها لحيتان الفساد.. وكان نتيجتها 13 مليون فقيرا باعتبار وزارة التخطيط في وطن هو الأغنى بالمنطقة!

ونعود نسال:

هل ما يزال ملايين الزائرين في (2025) يعرضون مظالمهم على الامام موسى الكاظم كما عرضوها في 2007؟.والى متى يبقون يرددون (حسبنا الله ونعم الوكيل)؟ الجواب تؤكد حقيقة نصوصها بمقولة: ان الديمقراطية لا تصلح لشعب طائفي يحكمه فاسدون.!

في العام (2007).. تابعنا زيارة العراقيين لأمام موسى الكاظم وكانت بالملايين رغم علمهم انهم قد يتعرضون، وقتها، إلى الموت بعبوات أو أحمزة ناسفة أو تفجير سيارات مفخخة أو قذائف من مدافع هاون.

وتساءلنا عن الأسباب وراء هذا العدد المذهل من الزائرين:هل فعلا" أن السبب كان دينيا" وأداء شعائر واجبة، أم أن ورائها أسبابا سياسية وإعلانا" تحذيريا" على لسان طائفة تريد أن تقول للخصوم والأعداء والمحايدين" مهما صار بنا ف نحن ها هنا موجودون ؟".وإن كان وراء هذا الحشد البشري الضخم "سياسة ..اعني تعبئة سياسية من أحزاب دينية . سياسية فأنني اترك الأمر للمحللين السياسيين، فما يعنيني هنا هو الأسباب السيكولوجية ليس إلا. لقد تابعت، عددا من المقابلات

إلى أم قصر؟!

وكانت حاجتهم الثانية هي (اصلاح حال السياسيين)..والمفارقة انها تحققت بأن توحد السياسيون الفاسدون وصارت كل الأمور

تقاطع فضاء الفلسفة مع فضاء العلم

دانييل دينيت

ترجمة : لطفية الدليمي

يد العون لنا في فهم السلوك البشري إذا ما تم توظيف الفلسفة توظيفاً صحيحاً وفعالاً بعيداً عن الممارسات المتقدمة. أمهم ما كُتِبَ عنه دينيت في أطروحته التالية هو دعوة الفلاسفة إلى إعادة تقييم طرأقهم المنهجية البحثية، وحث المفكرين (الفلاسفة) لو سُئِنَا التخصيص) على تبني الأفكار التي تأتي بها المكتشفات العلمية الجديدة. سيكون بمستطاعنا البدء في فهم العالم حولنا بشكل أكثر كمالاً وبقوة لو لجأنا إلى مقاربة الجمع بين وجهات النظر الوجودية والنظرية للفلاسفة من جهة، والمنظور التحليلي والمنهجي للعلماء من جهة مقابلة. قد نستطيع –ربما- عبر هذا الشكل من التعاون العرفي في الشروع بالإجابة على الأسئلة الوجودية القديمة التي بدأت بها مساعينا الفكرية قبل مئات السنين.

لو رأيتُ ساحراً يقطعُ سيدها إلى نصفين، وأردت أن تعرف كيف يحصل هذا الأمر: ربما ستسأل أجداً، تخيل لو سألت أحداً ما فأجابك قائلاً: " أووه، سأخبرك كيف يحصل ذلك. هم (أي القائلون بأمر الأضاديع السحرية) في حقيقة الأمر لم يقطعوا السيدة نصفين بل جعلوها تبدو مقطوعة إلى نصفين". لتفرض أنك مضيت في سؤاله: طيب، رائع. لكن كيف يفعلون ذلك؟ ولنتخيل أيضاً أنه رد عليك بالجواب التالي: " سيدي، هذا ليس أمراً يقع في نطاق إختصاصي، لقد قدمت لك رأيي فحسب". يقدمُ الفلاسفة في أحيانٍ كثيرة إجاباتٍ على الشاكلة أعلاه. أعتقد أنهم يميلون إلى ألا يزجهم أحد، إنهم لا يسعون لتحصل مسؤولية تقديم تفسير كافٍ ومقبول عمّا يحصل بالفعل. أنا فيلسوف أحب أن أفسر الأشياء، وأحب أن اطلب الحصول على تفسير واضح لي عندما أعجز عن تفسيرها. تختص التفسيرات جوهرياً بكيفية عمل الأشياء وإحداً تحصل بالطريقة التي تحصل بها؛ لذا كنت طوال حياتي أشعر بفضول جارف حول كيفية بلوغ الفلاسفة للمواقف التي بلغوها، وكيف يرتكب العلماء الأخطاء عندما يتكفون بالإصغاء إلى أسئلتهم الخاصة وتسويغاتهم الفردية فحسب. طالما ظننت –وهو ظن صار بمثابة أيقونة فلسفية متواترة تنبي بعظمة الفكر الفلسفي- أن الفلسفة أفضل في طرح الأسئلة من الحصول على إجابات عليها، وهذا ليس بالشأن الصغير أو البديهي أو المسعي المقترن بالتفاهة. طرُح الأسئلة عمل عظيم؛ لكن الغريب أن لا يعتقد الفلاسفة



أن فهم كيفية عمل الأشياء هو وظفة من وظائفهم العديدة. أنا أرى الأمر بخلاف هذه القناعة السائدة. أعتقد أن هذا الفهم واحد من الوظائف الأساسية للفلاسفة. أنا دانييل دينيت، مؤلف أكثر من إثني عشر كتاباً تناولت فيها موضوعات العقل، والإرادة الحرة، والظهور. أعمل أستاذاً ممارساً للفلسفة والعلم الإدراكي في جامعة تافنس Tufts University. منذ أن كنت طفلاً صغيراً تملكنتني رغبة متفجرة في معرفة كيفية عمل الأشياء. كنت أرغب في تفكيك الأشياء ومعرفة ما الذي يجعلها تعمل؛ لذا كنت مشروع مهندس مستقبلي ينشي بنجاح مهني عظيم. عندما أصبحت بجامعة أكسفورد في ستينيات القرن الماضي حصل ذات يوم أن تحدثت مع زملاء لي فيشاركونني الدراسات العليا عما يحصل لذراعك عندما يتم تخديرها بحيث لا تعود قادراً على التحكم فيها؟ تساءلت: ما الأمر الجوهري في موضوعة التخدير هذه؟ نال الموضوع مني اهتماماً فائقاً ومضيتُ أتساءل: ما الأمر؟ هل هو شأنٌ يختص بالأعصاب؟ هل تتقلص؟ هل يتعلق الأمر بتدفق الدم، لحت الإحساس بالدهشة والغرابة في وجوه زملاني؛ فقد رأوا أن من غير المعقول أن يهتّم فيلسوف بالأسئلة الفسيولوجية (الوظيفية) الخاصة بتخدير الأعضاء البشرية؛ بل ذهب بهم الظن حدّ الاعتقاد بأنني أتخلى عن الفلسفة!؛ من جانبي ذهبت إلى المكتبة الطبية في الجامعة وحاولت ما استطعت أن أتعلم كيفية عمل الجهاز العصبي.

التراث الشعبي عدد جديد حافل بالموضوعات الشعبية والفولكلورية

ودالاتها في العرس الريفي المغربي) دراسة أنتر بولوجية، وفي زاوية نصوص كتب صلاح الدين الصفدي الأفعال والحكم والأقوال المأثورة في كتاب (الوافي بالوفيات)، وجاء فيه بعد الصلاح الصفدي (خليل بن أيبك الألبكي) [764 – 696 هـ]من المع المؤرخين العرب، ويعد الى جانب هذا أديباً متميزاً وشاعراً عاش في القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي، مات مبكراً بسبب الطاعون الذي أصاب بلاد الشام وغيرها وخلف عشرات الكتب – عدا ما التهمته الحراق والفيضانات والرطوبة وغير ذلك من الأفات، ولقد نشرت في السنوات الماضية العديد من المخطوطات التي وصلت اليها سلامة أو شبه سلامة، ولا تزال طائفة من كتبه تنتظر جهود الباحثين. وفي زاوية الأب الشعبي موضوعا بعنوان المقاومة الفلسطينية بالأمتام الشعبية، جاء فيها: يظل الشعب الفلسطيني متمسكا بترائه وأصالته وإنهما جزء من مقاومته المستمرة في وجه الاحتلال الغاشم ودفاعه عن أرضه وتمسكه بها فهو يقاوم بالحجارة، يقاوم بعبادته وتقاليده وترائه وأمثاله الشعبية، والأم الفلسطينية هي التي تضمن استمرارية الجماعة فهي تنجب الملتح وتغطي وتدرية وتقدمه شهيداً حين يجتاح المجتمع كله، أما زاوية تحقيقات فقد أعد جبار الهادي موزعاً بعنوان سفينة العراق تجربة مشاريع السفينة في دراسة القوارب التراثية وإحيائها.

فنان العدد كان الحياة الشعبية عند شاكِر لعبيي موضوعا بعنوان (من أجل قراءة تاريخية وثقافية لفهوم [الكاولية]) فرضية جديدة عن أصل مفردة، جاء فيها نقترح أن مفردة (كاولي) (كاولية) التي تعني في العراق الجعري والعجري، قد تكون بصلة بالنطق الهندي لمفردة (قوال) التي كتبت وتنتطق كاوالي qawwali، ويقصد بها المعنى القوال الصوفي (الفقير)، الذي يقول أشعارا روحية مغناة.

وفي زاوية معتقدات شعبية كتب علي بلجرف موضوعا بعنوان: ((ليلة الدخلة

العدد (5839) السنة الثانية والعشرون – الأربعاء (29) كانون الثاني 2025

لننتبه. ما يحصلُ اليوم هو أن الذكاء الإصطناعي يمسأُ العالم الرقمي بأنظمة قهصدية مزيفة، وعقول مزيفة، وأشخاص مزيفين. نحنُ من جانبنا ننجذبُ بكيفية تعسرٍ مقاومتها للتعامل مع تلك الأمور المزيفة كما لو كانت ذات كينونة حقيقية، ولها معتقدات ورغبات مثل البشر تماماً. ستكون هذه ميمات شديدة الخطورة لأنها تتكررُ وتنتشرُ سريعاً، وستتطورُ. ولن تبدو منطقياً للمستفيدين من هذه التقنية، تتنمّن من صرف إنتباهنا عنها. في المقابل سوف تستأثرُ لي على إنتباهنا ولن تكفُ عن التلاعب بنا.

نحنُ لسنا معادين على وضع تقنيتنا في موقف يتجاهل الحقيقة و (يطعمنا) فقط ما يبدو منطقياً للمستفيدين من هذه التقنية، بذلت التقنية جهوداً خارقة لجعل صنع المال المزيّف أمراً مكتفياً بمشقات هائلة تكاد تكون مستحيلة التفييف، وفي الوقت ذاته صار تحديد مصدر هذا المال يسير الكشف للغاية. يمكن فعل الأمر ذاته مع كل هاتف نقال أو حاسوب أو جهاز لوحي: يمكن تضصيب برنامج حاسوبي في كل جهاز رقمي ليقوم بعمل صارم في اكتشاف الأشخاص المزيّفين. من أجل القيام بذلك يتوجبُ أن تكون لدينا قوانين، ومن أجل وجود هذه القوانين يتوجبُ أن تكون لدينا حكومات وميثاق تشريعية تعمل حديثاً على تدمير القوانين، وفضلاً عن هذا يتوجبُ عليها أن تكون على درايةً وافية بما تفعله حتى تتمكن من تدمير قوانين لا يمكن التحايل عليها ببسر.

دانييل دينيت Daniel Dennett: فيلسوف وكاتب وعالم إدراكي أمريكي ولد عام 1942 في مدينة بوسطن بولاية ماساتشوستس الأمريكية، وتوفي في نيسان (أبريل) 2024. تركّز أبحاثه على فلسفة العقل وفلسفة العلم والفلسفة البيولوجية بقدر ما ترتبط هذه المباحث المعرفية بالبيولوجيا التطورية والعلم الإبراهيمي. (المترجمة) الميمات Memes: مفردة ابتدعها عالم البيولوجيا التطورية ريتشارد دوكنز، وتمثل وحدة المعلومات الثقافية التي تنتقل، ونمطية مشابهة لانتقال الجينات، من عقل إلى آخر، ومن جيل إلى جيل، وعبر الإنترنت من شبكة إلى أخرى، وهي تتكاثر عن طريق هذا الانتقال والتكرار المستديم. (المترجمة) – الموضوع مأخوذ من حديث فيديو للفيلسوف الراحل دانييل دينيت في موقع BigThink. عنوان الموضوع باللغة الإنكليزية:

The 4 biggest ideas in philosophy, with legend Daniel Dennett

كان ذلك إنعطافة كبرى في حياتي، بعدما تحصّلتُ على معرفة معقولة بالخاليا العصبية أدركتُ على نحو فجائي أن هذه الخلايا هي التي ترسل الإشارات العصبية في الدماغ، وهي بهذه الفعلة قد تكون الأساس لعملية تطورية في الدماغ توافقنا على تسميتها التعلم Learning. كان التعلم في تلك الأوقات أنشاء دراساتي العليا في أكسفورد محض عملية داروينية أخرى. لم أكن أعرف الكثير عن التطور حتى ذلك الوقت، والأمر ذاته مع الإنتقاء الطبيعي؛ لكنني شرعت في التعلم الجاد والقرأة الحثيثة بشانهما. كلما تعلمت أكثر كنتُ أفكرُ أكثر، وأقول لنفسي: " هذا هو المفتاح. هذا هو المفتاح العظيم الذي سيكتف عن العمل المتناسق للأشياء معاً ". علمتُ حينذاك أن بمستطاعنا التخلص من كل السحر بعد أن تكون لنا نظرية تطورية متماسكة ورسبنة للمعنى والتعلم والحقيقة والوعي.

أراني حتى يومنا هذا مندشها من المدى المخيف لقبول العديد من الفلاسفة بحقيقة جهلهم الشام بنظرية التطور. هم يعتقدون، على نحو صارم، بصوابية الرأي القائل إذا كان لدينا تفسير فيسيولوجي وميكانيكي وفيزيائي للإبداع والبعقرية والفهم فإن هذا التفسير سيظل من شأن هذه الخواص الفريدة وينسبُ لها بالإهانة والتحقير. لا أرى الأمر على هذه الشاكلة. أعتقد أننا لو أدركنا مدى تعقيد الطبيعة وروعيتها ونكاهاها وقدرتها المدهشة في السماح لنا بفهم الأشياء وخلقها وكذلك التفكير في المستقبل فسوف نرفض المقاربات السحرية على الفور.

أعتقدُ أن أفكار دارووين نطال العديد من أعظم معضلات الفلسفة، أو في الأقل (تفسدها) وتجعل منها معضلات أفضل من سابقتها. الفلسفة الكلاسيكية. الحق أن العديد من الفلاسفة يعضون في محاولة إيجاد جوهر Essence هذا الشيء أو ذاك؛ في حين كشف لنا دارووين أن الأشياء المثيرة للتفكير والإهتمام ليس لأي منها جوهر. هذه الفكرة لم ترد بعقل العديد من الفلاسفة لسبب مسؤوغ تماما: هم (الفلاسفة) يتعلمون من سقرات وأقلاطون، وأول ما يتعلمونه هو "تحديد المصطلحات" بمعنى "تحديد جوهر كل شيء" كما قال أرسطو. سيكتشف لنا بعد جهد ليس بالقليل أن هذا الأمر، تحديد جوهر الأشياء، هو الخطأ الفلسفي الأعظم. إنسُ معضلة جوهر الشيء، وتعلمُ كل النوعوع والتفاصيل والحالات الخبيثة في الظل عنه، وحينها ستعرف عن أي (شيء) نتحدث. واحدة من أعظم لحظات الإستنارة الفكرية

في عالم من الأشياء الملموسة والحسوسة.

ليلي سليمانى: نحن لا نرث فقط ما فعله آبأونا، بل أيضا ما لم يفعلوه

وأخاف أيضا من الاستمرار بدون

كل هذه العائلة بجانيبي. لأنى عشيت معهم لمدة ثماني سنوات، باستمرار، مع أصواتهم، وأجسادهم، وأفكارهم. إنهم جزء منى بطريقة يكاد يكون من المستحيل وصفها، وحماية وعميقة.

■ تتبنى الرواية وجهات نظر ونقاط التركيز الخاصة بكل شخصية تقريباً. لماذا؟ – منذ بداياتها التاريخية، اخترت التعدد الصوتي. أولاً، لأنني شعرت أنه من أجل تجنب فخ ما يسمى بالرواية التاريخية، والتي هي ثقيلة بعض الشيء، يجب أن يكون التركيز حميمياً، في حاضرات الأبطال، بحيث يتشكل التاريخ حياة الشخصيات. لقد كانت وجهة النظر بمقابلة أداة سرديّة بالنسبة لي، ولكنني مفتونة أيضاً بفكرة أن كل شخص لديه طريقة فريدة تماماً لتجربة العالم والمرور بهذا الشيء الذي يسمى الحياة. ومن المثير للاهتمام أن نظل إلى هذا الأمر اليوم، في وقت يصعب فيه جمع الأصوات المتضاربة في بعض الأحيان... وهذا يعكس أيضاً عائلة بلحاج، التي هي في حد ذاتها ثنائية القومية، مختلطة العرق، ممزقة بين ورايات مختلفة، وأنظمة قيم مختلفة؛ حيث تتم مشاركة كل شخصية بين عدة أحداث داخل نفسها. لقد أردت أن أواجه القارئ بالتعدد والتعقيد، واستحالة وجود حقيقة ثابتة أو مطلقة، لأننا لا نمثل إلا وجهة نظر واحدة، ونسخة واحدة من الحقيقة، بين العديد من النسخ الأخرى.

■ هناك خيط مشترك آخر يمر عبر جميع كتبك: العلاقة بالجدس... لماذا؟

– الجسد هو ما يربطنا، ولكنه أيضاً تعبير عن هشاشتنا. لقد يفلت منا؛ فنحن عاجزون أمام المرض أو الشيخوخة. ويمكن أيضاً أن يرغب في ما يحاول العقل رفضه أو احتوائه؛ إنه يظل، على الرغم من كل محاولتنا لتدجينه، قوة برية.

الأثار الأكثر إرهاباً، تلك التي تمثل أحلاما وتخيالات لم تتحقق. الفراشات المهاجرة في نهاية ساحمل النار هي رمز للهجرة، ولكن أيضاً لهذه العائلة من الكتاب الذين تم تقييدهم، حتى الجيل الثالث، الذي وصل أخيراً إلى هدفه. ميا هي من وافقت على تولي مسؤولية القصة – بحث أن كل عائلة محددة بقصتها الخاصة – ولكن السؤال الذي يطرح نفسه دائماً هو من يروي القصة. . لقد سألني القراء مرارا وتكرارا من يروي هذه القصة، وأردت أن أقدم لهم إجابة تظل غير مؤكدة: إن الجيل الثالث هو الذي يروي القصة.

■ لماذا أطلقت على هذه الرواية اسم "ساحل النار"؟

– لغموضها. النار هي ما يدفئ وما يحرق، صورة للعاطفة وصورة للتدمير. وترتبط بها تعبيرات مثل فكرة الأرض المحروقة والدمار الذي خلفته، ولكن أيضاً النار الداخلية – قوة الحياة. "ساحل النار" هي إجابة على السؤال الذي يدور في جميع أنحاء لغامنا: ماذا تأخذ معنا عندما نغادر؟ وهي أيضا إشارة إلى اقتباس من جان كوتكو يظهر في العنوان "إذا أحرقت النار منزلي، فماذا سأخذ معي؟ أود أن أخذ النار معي. والنار هنا، هي الكتابة. فعندما يختفي كل شيء، تبقى نار الكتابة...

■ إلى أي مدى تتعرف الكتابة في داخلك على نفسها في البتلة ميا؟ – على نهاية الكتابة، أدركت أنني كنت أعتقد أنني أكتب هذه الثالنية من أجل أسئلة الهوية، مع شكل من أشكال الغضب أو الرغبة في الانتقام ربما، بينما في الواقع، كان الحب هو الذي يرشدني. حب والدي وكل من ربياني – الغالائية تكرمهم – ثم حب الأرض، أرض طفولتي التي هي المغرب. إنني أشاطر منذ إحباطها لعدم قدرتها على القول ميا البداية أن هذه كانت في المقام الأول قصة حب.

■ هناك أيضاً أجساد مريضة، وأجساد تتكسر في رواية "ساحل النار"؟ – نعم، جسد سلمى في مشهد حادث السيارة، منهدب معقد للكتابة لأنه كان يتعلق بمحاولة جعل الناس يفهمون من الداخل ما يجب أن تكون قد شعرت به... وجسد أمين، عندما يفشل الإنسان، حيث يقطع فجأة الرابط بين الجسد والعقل، فعندما يكون في عملية مغادرة جسده، فإنه لم يعد يعرف تماماً من هو. ويظهر موضوع الشيخوخة في هذا الجزء، لأن شخصياتي تتقدم في السن بشكل واضح. ولكن من الجميل جداً أيضاً أن نتخيلهم وهم يكبرون. ماتيلد، التي كانت مشرقة للغاية، مليئة بالحياة في الجزء الأول، أحببت رؤيتها تصبح سيدة عجوز، وتخيّل بشرتها، والبقع على يديها، وتجاعيدها، فمن الرائع أن تكون قادراً على جعل أبطالك يكبرون في السن.

■ ميا هي كاتبة العائلة، وهي التي نجت إلى حد ما حيث فشل ماتيلد ومهدي. ما هو الهدف من منح هذه العائلة؟

– نحن لا نرث فقط ما فعله آبأونا، بل أيضا ما لم يفعلوه. وأحياناً تكون

اقراء

دولة اللادولة

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "دولة اللادولة" للاستاذ فخري كريم ويضم عدداً من المقالات عن الواقع السياسي في العراق خلال السنوات الماضية كما يتناول بالتحليل بعض الأحداث التاريخية وتأثيرها على الواقع العراقي في الأونة الأخيرة.. الكتاب كتبت المقدمة له الروائية والمترجمة لطيفة الدليمي حيث قالت: "يخطئ من يظن أن هذا الكتاب تجميع لمقالات صحفية، إنها مقالات كتبها واحد من المترسرين بالتفاصيل الصغيرة للحياة العراقية في جانبها السياسي والثقافي".



العمود الثامن

علي حسين

بروتوكولات مقهى ريش

حين اقرر ان ازور بلد ما استحضّر نصيحة الكاتب البرازيلي باولو كويلو عندما قال ذات مرة إن المقاهي مرآيا المجتمع والتاريخ. قبل زيارتي الاولى لمقهى ريش ارتبط اسمه عندى بقصيدة عظيم مصر احمد فؤاد نجم والتي غناها عظيم آخر اسمه الشيخ أمام عندما صدح صوته يصف حال المتفقين:

يعيش المتقف على مقهى ريش.. يعيش يعيش يعيش.. كثير الكلام.. عديم الممارسة عدو الزحام.

وعندما دخلت المقهى اول مرة تخيلت المكان الذي كان يجلس فيه نجيب محفوظ يتسامر مع أصحابه، وحكاية امل دنقل مع قصيدته زرقاء اليمامة ومقتل كليب، وحواديت اسامة

أنور عكاشة من ليالي الحلمية الى المصراوية.. كنت أنظر إلى الصور التي امتلأت بها الجدران، هذا عبد الوهاب البياتي يكتب الحروف الاولى من قصيدته "أغنية من العراق إلى جمال عبد الناصر".

باسمك في قريتنا النائية الخضراء في العراق

في وطن المشايخ السوداء والليل والسجون والموت والضياح

سمعت أبناء أخي باسمك بلهجون وفي واحد اركان المقهى كان نجيب سرور يواصل سخصه على الظلم ليكتب "بروتوكولات حكماء ريش".

"نحن الحكماء المجتمعون بمقهى ريش.. من شعراء وقصاصين ورسامين.. ومن القناد سحالي الجبانات" .. حملة مُفتاح الجثة

نحن الحكماء المجتمعون بمقهى ريش.. قررنا ما هو أت:

البروتوكول الأول:
لا نقرأ نبيئنا
كُن حَمَلًا حطّيب
واحمل طن كتب
ضعه بجانب قنينة بيرة
أو فوق المقعد

واشرب وانتظر الفرسان،
سوف يجيء الواحد منهم تلو الآخر
يحمل طن كتب..

استمد مقهى ريش اسمه من اسم المقهى الباريسي الشهير في ذلك العصر "غران دافيه ريش" ليتشابه بهذا الاسم مع أشهر مقاهي باريس والذي احتضن أشهر شخصيات الثقافة والفكر الفرنسيين على غرار

ألكسندر دوما وإميل زولا. وقد نجح ريش المصري في الحفاظ على سمات المقاهي بطابعها الأوروبي الغربي الفرنسي. وساعده على الراج الذي حظي به وقوعه في قلب المنطقة الحيوية في وسط القاهرة، التي تضم مباني فخمة ومهبة أنشئت في بداية القرن العشرين بخبرات معمارية أوروبية.

يروى الروائي جمال الغيطاني في كتابه "المجالس المحفوظة" أن ندوة نجيب محفوظ كانت تقام كل خميس في مقهى ريش حيث يجتمع حوله الأدباء، وصار المقهى المقر الأول

لمحفوظ، حتى أن المثقفين والكتاب الأجانب كانوا يرسلون الخطابات إلى محفوظ على مقهى ريش وليس على عنوان بيته. وفي مقهى ريش ولدت العديد من المشروعات الأدبية مثل مجلة "الكاتب المصري" التي صدرت عام 1945 وأسس تحريرها طه حسين. وخرجت إبداعات كثيرة كتبت عن "ريش" منها رواية "الكرك" لنجيب محفوظ، في بغداد كانت هناك البرازيلية ملقبها بـ"مقهي العراق، لكن السلطة قوت اجتنانها، خوفاً من ان يكتب أحد الادباء بروتوكولات حكماء بغداد.

وذلك لإتاحة الفرصة للمواطنين للاطلاع على هذا الإنجاز الكبير.

وتسلم العراق مؤخراً خلال افتتاح وزير الخارجية فؤاد حسين، المركز الثقافي العراقي في العاصمة البريطانية لندن، قطعة أثرية نادرة عبارة عن لوح آشوري يعود تاريخه بين (883 و 859 ق.م، الذي يمثل الجزء العلوي من جني مجنح زين به القصر الشمالي الغربي في موقع النمرود الأثري.

ويبلغ وزن اللوح الأثري (333) كغم، فيما يبلغ طوله (115) سم من جهة اليمين للناظر، و (110) سم من جهة اليسار، ويبلغ عرضه (110) سم، وسمكه (11) سم من جهة، و (12) سم من جهته الأخرى.

وفي آذار/مارس 2023، سلمت أمريكا العراق 9 قطع من القطع الأثرية المهربة، حيث تتضمن 7 أختام تعود للحضارة البابلية وحضارة وادي الرافدين المستلمة من مكتب المدعي العام في نيويورك، وقطعتين أثريتين (قطعة من العاج بشكل وجه آدمي) تم استلامها من مكتب التحقيقات المركزية في نيويورك، ولوح طيني من العصر البابلي الوسطي وتم استلامه من مكتب تحقيقات الأمن الوطني.

وهذه ليست المرة الأولى التي تتسلم فيها بغداد من واشنطن، قطعاً وكنوزاً أثرية هربت للخارج، عبر ما بات يعرف بدبلوماسية الاسترداد، حيث أعلن العراق عن أكبر عملية استرداد لأثار وكنوز ثقافية عراقية مهربة، عبر استرجاع نحو 17 ألف قطعة أثرية نفيسة من الولايات المتحدة الأميركية في نهاية يوليو/ تموز 2021.



مع وزارة الخارجية والهئية العامة للأثار والتراث، بالإضافة إلى المنظمات الدولية مثل اليونسكو، لاستعادة هذه الأثار أينما وجدت. وأشار إلى أن القطع الأثرية المستردة تنوعت بين صغيرة وكبيرة، وشملت مختلف الحقب التاريخية، وهي حالياً معروضة في معرض خاصة أطلق عليها اسم "معارض الاسترداد"، وأضاف العليايوي، أن "الوزارة تعمل بالتعاون

القضوى للحكومة العراقية، حيث يتم بذل جهود حثيثة على جميع المستويات لاستعادة هذه القطع الأثرية التي تمثل جزءاً أصيلاً من هويتنا الوطنية". ولفت إلى وجود بعض القطع الأثرية لدى جامعات كانت قد اعيرت لها منذ سنين، كما هو الحال مع بعض القطع التي اعيرت من

□ حيدر هشام / بغداد

أعيدت 40 ألف قطعة خلال ثلاث سنوات دبلوماسية الاسترداد.. مهمة حكومية لاستعادة الآثار العراقية المنهوبة

من رحم الحروب والنهب، تنبعث قصة كفاح العراق لاستعادة كنوزه الأثرية، رحلة طويلة وشاقة بدأت مع غزو بغداد في العام 2003، واستمرت عبر عقدين من الزمن، فعلى الرغم من استعادة الحكومات المتعاقبة كميات كبيرة من الآثار المهربة، الا ان التحديات والمشاكل التي تواجه البلاد قد تعيق إعادة كميات أكبر.

وحقق العراق انتصاراً جديداً في مهمة التنقيب عن تراثه الحضاري حول العالم، حيث أعلنت وزارة الثقافة والسياحة والآثار عن نجاحها في استعادة قرابة 40 ألف قطعة أثرية منهوبة خلال السنوات الثلاث الماضية. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، أحمد العليايوي، في حديث لـ(المدى)، إن "ملف استعادة الآثار العراقية يعد من الأولويات

سليينا غوميز تبكي حول ترحيل المهاجرين غير الشرعيين من أمريكا



متابعة / المدى

نشرت سليينا غوميز، الانثين، مقطع فيديو لها وهي تتفاعل مع حملات إنفاذ قوانين الهجرة التي أطلقتها إدارة ترامب، والتي أسفرت عن اعتقال أكثر من 1000 شخص في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، ثم حذفته بسرعة. ونشرت بطلة "إميليا بيريز"، المكسيكية-الأمريكية، مقطع الفيديو عبر حسابها الرسمي على إنستغرام، وقالت وهي تبكي: "كل أفراد عائلتي يتعرضون للهجوم. وأضاف غوميز: "الأطفال، لا أفهم، أنا أسفة للغاية. أتمنى لو كان بإمكانني أن أفعل شيئاً، ولكنني لا أستطيع. لا أعرف ماذا أفعل، سأحاول كل شيء، أعدكم". وكتبت غوميز على الفيديو: "أنا أسفة" بجوار رمز تعبيرتي للعلم المكسيكي. وفي منشور آخر شاركته عبر خاصية القصص في حسابها الرسمي على إنستغرام بعد نشر الفيديو الأول، كتبت غوميز: "يبدو أنه ليس من الجيد إظهار التعاطف مع الناس". وتم حذف هذا المنشور أيضاً. ولم تعلق غوميز على حذف الفيديو من حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي. وأطلقت إدارة ترامب، مؤخراً حملة لإنفاذ قوانين الهجرة على مستوى البلاد حيث تم القبض على 906 شخصاً، وفقاً لهيئة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك.

بخلاف العراق.. الهند تشرع قانوناً مدنياً للأحوال الشخصية!



متابعة / المدى

بخلاف العراق الذي شغل برلمانه الأسبوع الماضي تعديلاً مثيراً للجدل في قانون الأحوال الشخصية، أصبح تعدد الزوجات محظوراً في أول ولاية هندية تمنعه، وتمتع أيضاً زواج من يقل عمره عن 21 من الرجال و18 من النساء، وهي ولاية Uttarakhand

الجنسين في الميراث، أحدثت تغييرات بقوانين الأحوال الشخصية في بلد كان يسمح لاتساع الديانات المختلفة بممارسة عقائدهم وعاداتهم الخاصة، وأبرزهم المسلمون البالغون أكثر من 200 مليون. ويأمل رئيس وزراء الولاية، بوشكار سينغ دهامي، العضو بحزب "بهاراتيا جاناتا" الحاكم، أن تنجح القوانين الجديدة كتجربة، ليتم تطبيقها في ولايات أخرى. المؤيدون للقوانين الجديدة، يقولون إنها تمنح المسلمات حقوق الأخرين نفسها من خلال إنهاء تعدد الزوجات، ووضع حقوق ميراث مساوية للرجال في الممتلكات لأبناء من الجنسين، كما تشترط القوانين الجديدة إتمام الطلاق أمام محكمة مدنية. إضافة إلى أنها تجعل من الضروري أن يسجل الأزواج العلاقات بين جنسين مختلفين، أو مواجهة عقوبة بالسجن 3 أشهر أو غرامة.

النشاط الاجتماعي يؤخر الإصابة بالخرف 5 سنوات



□ متابعة / المدى

بعد تعديل النتائج وفقاً لعمال مثل العمر، وممارسة الرياضة، والحالة الصحية. ووجد الباحثون أن الأشخاص الأكثر انخراطاً في النشاط الاجتماعي انخفضت لديهم مخاطر الإصابة بالخرف بنسبة 38 في المائة، في حين انخفض لديهم خطر التدهور الإدراكي البسيط بنسبة 21 في المائة. كما وجدوا أن الأشخاص الأقل نشاطاً اجتماعياً أصيبوا بالخرف بعدد 5 سنوات أبكر من نظرائهم الأكثر نشاطاً. وقدرت الدراسة أن تأخير ظهور الخرف لمدة 5 سنوات قد يسهم في زيادة متوسط العمر بمقدار 3 سنوات إضافية، وتوفير نحو 40 في المائة من تكاليف رعاية مرضى الخرف على مدار العقود الثلاثة المقبلة.

وأوضح الباحثون من مركز «راش» الجامعي الطبي في شيكاغو، أن هذه الدراسة تُعزز الفكرة القائلة بأن بناء علاقات اجتماعية قوية ليس مجرد ترفيه؛ بل وسيلة فعالة لتحسين جودة الحياة وصحة الدماغ في المراحل المتقدمة من العمر، ونشرت للنتائج، أمس، في دورية (Alzheimer's and Dementia). والخرف هو متلازمة تُصيب الدماغ، وتؤدي إلى تدهور تدريجي في الوظائف الإدراكية، مثل الذاكرة، والتفكير، والتواصل، والقدرة على أداء المهام اليومية. وينجم هذا التدهور عن تلف خلايا الدماغ أو اضطرابات تؤثر على وظائفها، ما يحد من قدرة الدماغ على التواصل بين خلاياه. وشارك في الدراسة 1923 شخصاً

وجدت دراسة أميركية أن الأنشطة الاجتماعية، مثل زيارة الأصدقاء وحضور المناسبات الاجتماعية، أو الذهاب إلى دور العبادة، قد تسهم في تعزيز صحة الدماغ وتأخير ظهور الخرف في مرحلة الشيخوخة.